جامعة بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

دراسة دلالية معجمية
" لسورة آل عمران"

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

إعداد الطلبة:
- هناء بدوهن .
- مريم بقة .

إشراف الأستاذة:
- ليندة زواوي

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وعرفان

أقدم هذا العمل المتواضع عربون احتراموتقدير للأستاذة المشرفة زواوي ليندة على كل التوجيهات التي قدمتها إلينا، وللمعرفة التي أمدتنابها حيث كانت لنا خيرا هاد في هذه المرحلة،نتمنى أن يجعلها الله ذخرا لأهل العلم والمعرفة.

الإهداء

إلى من ربياني صغيرة إلى من كان بجانبي طيلة حياتي

إلى النور المضيء في الأيام العسيرة

....الوالدين الكريمين....

إلى من ستكون حياتي معه شمعة فتيلها الحب

وضوءها الأمل زوجي الغالي

....بلال....

إلى أحبتي بدون إستثناء

...الإخوة...الأصدقاء...

ما دامت الحياة صفحات دربها الإخلاص.

هناء

الإهداء

إلى عماد البيت و مثلي الأعلى قطرات الحياة تحيي جميل التمر

إلى من زرعنيبدرة ليقطف ثمرة إلى من عاش دنياه ليفرح بنجاح

إلى من تغلى النفس إن تهدي إليه و لا تفدي "أبي ، أمي ، إخوتي ، أخواتي

إلى التي تكضم بأحشائها قلق العصور و حين تنام الجفون تنشر الدفئ في عز الشتاء إلى عصارة الدماء ، إلى التي إذا ما اشتد الريح و ضاقت بالأمس الروح أجدها أميرة النساء في مملكة الحب و الحنان " أمي الغالية".

إلى الذي علمني كيف البقاء و الإستمرار و كيف الإرتقاء إلى أعز من أملك في الوجود " أبي العزيز ".

إلى عالم الحب و الإيخاء ، إخوتي و أخواتي " مونية ، بلال ، سمرة ، بديس ، رضا ، إيمان " و أخص بالشكر رضا .

إلى عقود الصداقة و الزمالة : هناء ، كنزة ، نسيمة ، فيروز ، سارة ، دنيا ، نجاة فيروز .

إلى كل من نساهم قلمي و لم تنساهم ذاكرتي إلى من أحبني من قريب و من بعيد

إلى كل من عرفتهم و قضيت معهم و لو لحظة طيبة .

مريم

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم و الحمد لله رب العالمين الذي نزل الكتاب تبيانا لكل شيء و الصّلاة و السلام على أشرف الخلق سيّدنا محمّد صلى الله عليه و سلم و على اله و صحبه أجمعين أمّا بعد :

لقد كان تطور الدراسات اللسانية في النصف الأخير من القرن الأخير سريعا ، و نتج هذا التطور عن أهمية اللغة في عملية التواصل ، و التفاهم و نقل المعارف و العلوم عبر الأجيال و بين الحضارات و الشعوب .

وإذا كانت اللغة نظاما من العلامات ، تحكمها أنساق معيّنة ، فإنه لا يمكن فهم مكوناتها الأساسية إلا إذا حللنا دلالات مفرداتها ضمن تراكيب خاصة و سياقات محددة.

وترتبط اللغة إرتباطا وثيقا بالتفكير الإنساني و المظهر السلوكي اليومي ، وهي تعبر عن نظم المجتمع الإجتماعية و الثقافية و غيرها ، وتكون لأفراده التصور للعالم ، فيصنف الواقع إنطلاقا منه ويرتبه بناء عليه.

وعنوان بحثنا هو " دراسة دلالية معجمية لسورة ال عمران ".

أما سبب إختيارنا للدراسة الدلالية المعجمية هي كون علم الدلالة أهم ما شغل فكر الإنسان عبر الزمن و في مختلف الحضارات ، إذ هي أساس التواصل و التفاهم بين أفراد المجتمعات البشرية ، و أساس الرقي و الإزدهار ، إذ لا يمكن تصور لغة دون معنى فهي (الدلالة) القلب النابض لعلم الدلالة.

وهذا ما جعل الدارسين العرب و الغرب القدامى منهم و المحدثين يعطون أهمية كبيرة لدراسة هذا الجانب ، والتي تتمثل أهميتها في فهم الرؤية التي تعبر عنها اللغة و تحليل التراكيب و الخطابات .

و اختيارنا لسورة ال عمران كونها من الصور الطوال و القصص المهمة التي وردت في القرآن الكريم .

ورأينا أن يكون عملنا هذا موزعا على أربعة فصول حيث خصصنا:

الفصل الأول ، فيتضمن مبحثين و هما مفهوم علم الدلالة لغة و إصطلاحا و مضمون سورة ال عمران.

أما الفصل الثاني ، فتمحور حول نظرية الحقول الدلالية في الدرس اللغوي ، فيتضمن مبحثين وهما مفهوم الحقل الدلالي و الثاني لمحة تاريخية حول نظرية الحقول الدلالية عند العرب و الغرب.

انتقلنا في الفصل الثالث الى دراسة العلاقات الدلالية و يتضمن أربعة مباحث:

المبحث الأول ، الترادف لغة و اصطلاحا ، أسباب وقوع الترادف ، الترادف عند القدامى و المحدثين و الترادف عند علماء العربية القدامى بين المثبتون و المنكرون و إلى دراسة أنواع الترادف و شروط الترادف و الأثار الإيجابية و السلبية للترادف .

المبحث الثاني ، و هو التضاد لغة و اصطلاحا و الأضداد بين المثبتين و المنكرين ، أنواع التضاد و أسباب وقوع التضاد و مذاهب اللغويين في الأضداد .

المبحث الثالث ، و هو المشترك اللفظي لغة و اصطلاحا وأسباب وقوعه عند القدامى و المحدثين و تحدثنا عن المشترك اللفظي عند القدماء و عند الغربيين و المؤلفين في المشترك اللفظي و الأثار الإيجابية و السلبية للمشترك اللفظي .

المبحث الرابع ، العموم و الخصوص لغة و اصطلاحا ، أقسام العموم و الخصوص وموقف الأصليون و اللغويون من العموم و الخصوص.

ولقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الجانب النظري عن المنهج الوصفي التحليلي .

أما الفصل الرابع ، فتمحور حول الحقول الدلالية في سورة ال عمران ويتضمن عشرة حقول وهي : حقل أسماء الله الحسنى و حقل الأنبياء و الرسل و حقل الكتب السماوية و حقل الجن و الملائكة ، حقل المعتقدات ، حقل الآخرة ، حقل الطبيعة ، حقل المكان و الزمان ، حقل الأمراض.

ولقد وضحنا في هذا الجانب التطبيقي من خلال دراستنا التطبيقية الدقيقة لسورة ال عمران حصر أكبر عدد ممكن من الحقول الدلالية و نسب الألفاظ الى الحقل الدلالي المناسب لها .

ومن أهم الدراسات السابقة التي أسعفنا الحظ للإطلاع عليها و الإستفادة منها و

التي لها علاقة بموضوعنا منها رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في تخصص اللغة لهيفاء عبد الحميد كلنتن ، وأيضا لعواطف بنت محيل بن مسفر الزايدي .

أما عن أهم المصادر و المعاجم ، فقد إعتمدنا بكثرة على معجم ابن منضور "لسان العرب" ، وأيضا " علم الدلالة " لأحمد مختار عمر .

الفصل الأول

1 - الدلالة

لغة:إذا أردنا أن نعرف علم الدلالة، فإنه يستوقفنا الدلالة أولا ، فنقول جاء في تهذيب

اللغة الأزهري من مادة {دّلل} :دل،يدل، إذ هدى، ودل إذا من عطائه و الأدل: المنان بعلمه ،و الدليل من الدلالة بالكسر و الفتح و دللت بهذا الطريق دلالة أي عرفته، و الدلالة مصدر كالكتابة و الإمارة ،والدال من حصل منه ذلك و الدليل في المبالغة كعالم و عليم و قادر و قدير ثم يسمى الدّال و الدليل دّلالة كتسمية الشيء بمصدره[1].

من خلال هذا نستنتج ، أن الدلالة تدل على الإظهار و الإبانة و التوضيح بطريقة لفظية و غير لفظية كالإشارة أو الحركة ،كما أن علم الدّلالة يقوم بدور الإرشاد و إنارة الطريق للوصول إلى المعنى الذي يتضمنه اللفظ ؛أو الدلالة التي تكمن داخل اللفظ

اصطلاحا:

حدد مفهوم علم الدلالة بيير غيروبقوله:"علم الدلالة هو دراسة معنى الكلمات"[2].

و عرفهيانسن "هو العلم الذي يبحث في معاني الكلمات و أجزاء الجمل و نعني بذلك علم الدلالة اللغوي ، أي ذلك العلم الذي يبحث في اللغات الطبيعية عندما يعتمد على نظرية معينة لتفسير المعنى ،و يعد هذا العلم فرع من فروع علم اللغة[3]".

---

[1]انظر : ابن منضور – لسان العرب- ، م ج 11 ،(د ط)، ص 297 .

[2]انظر : ابراهيم انيس؛ دلالة الألفاظ ؛ مكتبة الأنجلو المصرية ، ط 5 ، 1997 م ، ص 28 .

[3]انظر : المرجع نفسه الصفحة نفسها .

و في هذا الجزء تصريح حيث يعتبر علم الدلالة فرع من فروع علم اللغة ،بحيث يختص هذا الفرع بالدراسة و البحث في اللغات الطبيعية و ذلك بالإعتماد على نظريات معينة.

أما في اللغة الانجليزية أطلقت عليه عدة أسماء أشهرها الآن كلمة Semantics

أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدّلالة بفتح الدال و كسرهما و بعضهم يسميه علم المعنى[1].

و يعرفه أحمد مختار عمر أنه "دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى ،أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"[2].

حيث ركز هنا على الشروط الواجب توفرها في المادة او الرمز اللغوي المراد دراسته دراسة دلالية حتى يتمكن من ان يكون له معنى.

و يقول الجرجاني في تعريفه لعلم الدلالة "الدّلالة هي كون الشيءبحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر"[3].

أي هي إحالة بمعنى آخر،أو إيحاء لمعاني جديدة انطلاقا من الكلمة الأولى.

---

[1]،جامعة القاهرة ،(د ط)، ص 11 .انظر : احمد مختار عمر ، علم الدلالة

[2]انظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

[3]انظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

2 -مضمون سورة ال عمران

سورة آل عمران هي السورة الثالثة من حيث الترتيب في المصحف الشريفبعد سورتي الفاتحة و البقرة ، تعد من الصور المدنية الطوال عدد آياتها مئتي آية نزلت بعد سورة الانفال و سميت السورة بآل عمران نسبة الى آل عمران تلك الأسرة الفاضلة و إكراما لعمران الذي هو والد مريم العذراء أم عيسى ، و لورود قصة القدرة الإلهية بولادة مريم البتول إبنها عيسى بن مريم عليه السلام.

اشتملت هذه السورة على ركنين هامين هما:

ركن العقيدة و إقامة الأدلة و البراهين على وحدانية الله و على ركن التشريع[1].

و قد عرضت هذه السورة في بدايتها إثبات الوحدانية و النبوة و إثبات صدق القران الكريم ، و تحدثت عن الكافرين و بينت سبب كفرهم و اعقبت ذلك بالحديث عن شهوات الدنيا ، كما ذكرت بعض الأيات دلائل التوحيد و صحة دين الاسلام ، و بينت الأيات علو درجات الرسل و شرف مناصبهم ، فبدأت بآدم عليه السلام و أعقبت بذلك ذكر ثلاث قصص: قصة ولادة مريم قصة ولادة يحيى و قصة ولادة عيسى عليه السلام و معجزات عيسى الباهرة و كلها دلائل تدل على قدرة الله تعالى ، كما تحدثت عن قبائح أهل الكتاب و أوصاف اليهود و قبائحم عندما حرفوا التوراة و استحلوا أموال الناس بالباطل و دعت أيضا أتباع ابراهيم عليه السلام و تحدثت عن بيت الله الحرام ووجوب الحج اليه لإعتصام بحبل الله تعالى و دعت المؤمون الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر فتحدثت بعدها عن الغزوات و بالتحديد غزوة أحد و دسائس اليهود و مؤمراتهم الخبيثة في محاربة الدعوة الإسلامية و حذرت منهم و من مكرهم واختتمت بأيات التفكر و التدبر في ملكوت السماوات و الارض[2].

---

[1]انظر : محمد الغزالي نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم ، منشورات بغدادي ،(د ط) ، ص 27- 45 .

[2]انظر :محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير و التنوير ،دار سحنون للنشر و التوزيع تونس ، (د ط) ، م ج 2 ، ص 290 .

الفصل الثاني

1-مفهوم الحقل الدلالي

الحقل الدّلالي Semanticfieldأو الحقل المعجمي Lexical field وهومجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها و توضع عادة تحت لفظ عام يجمعها مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية ،فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظا مثل أحمر،أزرق ، أصفر،أخضر،أبيض.....الخ[1].

وعرفه ألمان بقوله هو" قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة"[2].

أي أنه لكي تفهم معنى كلمة يجب ان تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا.

و يعرفه ليون بقوله"مجموعة جزئية لمفردات اللغة"[3].

وأشارإبسن الى فكرة الحقول الدّلالية قائلا "و بالإضافة الى ذلك ، فإن هناك كلمات خاصة لا تقف وحيدة في اللغة ، و لكنها ترتبط بمجموعة دّلالية و لا يعني ذلك بانها مجموعة اشتقاقية "[4].

أي أنه لا يشترط في الحقل الدّلالي أن تكون مجموعة إشتقاقية من أصل كلمة واحدة ،ولكنها ترتبط بمجموعة دلالية تكون متنوعة المبنى و مختلفة التركيب لكن تربطها علاقة دلالية.

ويعرفه جون ليونزقائلا"إن الحقل الدّلالي هو مجموعة جزئية لمفردات اللغة مؤداه أن الحقل يتضمن مجموعة كثيرة أو قليلة من الكلمات تتعلق بموضوع خاص و يعبر عنه"[5].

---

[1] انظر: احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، جامعة القاهرة ،(د ط) ،ص 79 .

[2] انظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[3] انظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[4] انظر : ياسين بغورة ، التصنيف الموضوعي عند علماء العربية القدامى في ضوء نظرية الحقول الدلالية فقه اللغة و سر العربية لأبي منصور الثعالبي -انموذجا– جامعة سطيف ، الجزائر ، 2011 م – 2012 م ، ص 47 .

[5] انظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

وقد وسع بعضهم مفهوم الحقل الدلاليليشمل الأنواع التالية :[6]

1ـ الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة ،و قد كان A_Jollesأول من اعتبر الفاظ المترادف و التضاد من الحقول الدلالية.

2ـ الأوزان الإشتقاقية،و أطلق عليها اسم الحقول الدلالية الصرفية .

3ـأجزاء الكلام و تصنيفاتها النحوية.

4ـالحقول السنجماتية،و تشمل مجموعة الكلمات التي تترابط عن طريق الإستعمال،و لكنها لا تقع أبدا في نفس الموقع النحوي و قد كان W_Porzig اول من درس هذه الظاهرة اللغوية و ذلك حين وجه إهتمامهإلى كلمات مثل:

كلب ـ نباح

فرس ـ صهيل

يمشي ـ قدم

يرى ـ عين

سمع ـ اذان

ويقسم بعضهم العلاقات بين كلمات الحقل السنجماتيالى نوعين:[7]

أـ الوقوع المشترك

ب ـالتنافر

كما نجد أن الحقل الدلالي تربطهعلاقات لا تخرج عن كونها إما:[8]

ـ علاقة اشتمال: تتضمن كلمة ما بكلمة اخرى أو مجموعة من الكلمات.

---

[6]انظر : احمد مختار عمر ، علم الدلالة ،(د ط) ،جامعة القاهرة ، ص 80 .
[7]انظر : المرجع نفسه ، ص 81 .
[8]انظر : المرجع نفسه ، ص 98 .

ـ علاقة تضاد: يكون فيها معنى الكلمة عكس معنى أختها في الحقل الدلالي.

ـ علاقة جزء بكل:نحو علاقة اليد بالجسم حيث اليد جزء من الجسم و ليست نوعا منه.

ـ علاقة تنافر: يكون فيه للكلمة ملمحا دلاليا على الأقل يتعارض مع ملمح دلالي اخر في كلمة اخرى معها في نفس الحقل ،نحو علاقة الخروف و الفرس و القط و الكلب فيما بينهم داخل حقل الحيوانات.

و من المعروف أن بعض الحقول الدلالية سوف تحوي كثيرا من هذه العلاقات في حين أن حقولا اخرى لن تحويها ، كما أن بعض العلاقات قد يكون ضروريا لتحليل بعض اللغات دون الاخرى .

و لذا فإن على اللغوي أن يحدد أنواع العلاقات الضرورية لتحليل مفردات لغة معينة.

2- أهمية الحقول الدلالية

فنجد أن للحقول الدلالية أهمية و تتمثلفي[9]:

1 ـ تكشف نظرية الحقول الدلالية أوجه الشبه والإختلاف بين الكلمات المدرجة ضمن حقل واحد نحو كوب فنجان ، فهذه الكلمات تدرج تحت حقل واحد ولكن تختلف فيما بينها من حيث الحجم و الشكل .

2ـ تساعدنا على تحديد المسافة لكل وحدة ،وتساعدنا على تحديد قيود الإختيار التي يتطلبها المحمول في كل موضوع من موضوعاته ، فالفعل (كتب) يحتاج الى منفذ (+انسان) لاحظ الامثلة الاتية :

الفعل	منفذ	محور
كتب	الولد	الدرس
أكل	الولد	الطعام

3ـإن نظرية الحقول الدلالية و تطبيقها على عدد من اللغات توضح المفاهيم المشتركة بين اللغات ،و هي المفاهيم العامة التي تصنف المفردات في ضوئها كما انها توضح اوجه الخلاف بين اللغات في تحديد المفاهيم.

[9]انظر : صلاح الدين صالح حسنين الدلالة و النحو ، توزيع مكتبة الآداب ،(ط 1) ، ص 76 ، 77 .

3- نظرية الحقول الدلالية

إن نظرية الحقول الدلالية هي أقدم النظريات في تحليل عناصر المعنى اللغوي، و قد كانت بدايتها عبارة عن إشارات و تلميحات تتصل ببعض إستعمالات مصطلح حقل أو من الذي أستخدم مفهوم الحقل اللغوي أو الذي عرض لأفكار تتصل بالحقل ،حيث استعمل تجنر(TEGNER) مصطلح حقل في مقاله له بعنوان ' تقديم افكار الحقل الدلالي ' في عام 1877م[10].

تأسست نظرية الحقول الدلالية على فكرة المفاهيم العامة التي تؤلف بين مفردات لغة ما بشكل منتظم يساير المعرفة و الخبرة البشرية المحددة للصلة الدلالية أو الإرتباط الدلالي بين الكلمات في لغة معينة التي يجمعها لفظ عام ، لأن اللغة نظام و قيمة كل عنصر من عناصرها لا يتعلق بهذا النظام بسبب طبيعته او شكله الخاص بل يتحدد بمكانه و علاقته داخل هذا النظام ، مما يؤكد التراص القائم بين الكلمات وما يجاورها من كلمات اخرى داخل الحقل الواحداو في مجموعة من الحقول، بحيث لو أقحمت كلمة في حقل متناسق أو بعدت عنه أو غيرت موضعها أدى ذلك الى إضطراب يؤثر في مجموع مفردات الحقل[11].

وأهم مبادئ نظرية الحقول الدلالية تتلخص فيما يأتي:[12]

1- كل الوحدات تنتمي إلى حقول تخصها.

2- أن الوحدة المعجمية تنتمي الى حقل واحد معين .

3- لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الوحدة اللغوية.

4- مراعاة التركيب النحوي في دراسة مفردات الحقل.

---

[1]انظر: هيفاء عبد الحميد كلنتن ، نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص لإبن سيدة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ،2001 م ، ص 22 .

[11]انظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[12] انظر: أحمد عزوز ، اصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، دمشق ، 2002 م ، ص 15- 16 .

عند العرب

يذهب كثير من علماء اللسانيات عامة والدلاليين منهم خاصة الى أن نظرية الحقول الدلالية قد ظهرت في أوائل القرن 20، و تطورت حتى صارت كما هي عليه الان (اليوم)، ففطن إليها علماء اللسانيات من العرب المسلمين القدامى بحسهم و فكرهم الثابت و هي تشبه كثيرا ما عند اللسانيين الغربيين و تجسدت في المعاجم الدلالية التي سخروها لخدمة لغة القران الكريم ، فسبقوا بها الغربيين بعدة قرون[13].

فإذا كان الحقل الدلالي يعرف بأنهمجموعة من الوحدات المعجمية تشمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل.

فإن اللغويين العرب سباقين إلى تصنيف المفردات حسب المعاني أو المفردات وقد تمثلت الأولى لهذا التصنيف في الرسائل الدلالية الصغيرة التي ظهرت مع بداية التدوين.

تتضح إذا معالم الحقول الدلالية مع العرب مع بداية التدوين في تلك الرسائل الصغيرة التي إقتصرت على مجال واحد[14].

ومن أوائل من ألفوا فيها :[15]

- أبو مالك عمرو بن كركرة ،فألف خلق الانسان.

- و السلاح للنظر بن شميل و النحلة ،ألإبل و الخيل و خلق الإنسان للشباني و ألإنسان و الزرع ، لأبي زيد الانصاري.....و غيرهم.

كما نجد هناك جهود اشتملت على أكثر من مجال دلالي تمثلها كتب الصفات التي تتناول صفات الإنسان الخلقِية والخلقية ،ومن الذين ألفوا فيها :

أبي منصور الثعالبي فقه اللغة و سر العربية 430 ه وابن سيدة المخصص 458 ه....و غيرهم.

---

[13]انظر : باديس لهويمل ، نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي و الفكر الغربي ، بسكرة ، ص 152 .
[14]انظر : المرجع نفسه ، الصفحة 153 ، 155 .
[15]انظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها

عند الغرب

بدأت نظرية الحقول الدلالية بإشارات و تلميحات لدى العلماء في أبحاثهم من خلال الإعتماد على مصطلح الحقل بشكل عام ، ثم تطورت الفكرة تدريجيا مع العلماء مثل "همبولدت"1767 م الذي يعتبر الجد الروحي الأعلى لهذه النظرية و كان هو و "هوردر" 1772 م من الرواد في المانيا و قد دعا الى دراسة اللغة دراسة عقلية و اعتمد على ان العقل لا يدرك شيئا إلا اذا قارنه بغيره و فكرة ربط اللغة بالعقل ترجع اليه و في عام 1885 م ، ذكر ان "آبل" استعمل مفهوم الحقل اللغوي و في عام 1910 م ذكر أن "ماير" أول من عرض أفكارا بشكل منظم في مقالته المسماة "نظام المعنى"[16].

و ذكر ابسن Ipsenفي عام 1924 م إلى فكرة الحقل الدلالي قائلا "و بالاضافةإلى ذلك ، فإن هناك كلمات خاصة لا تقف وحيدة في اللغة و لاكنها ترتبط بمجموعة دلالية ولا يعني بذلك مجموعة اشتقاقية"[17].

ونجد أن لايبنز" Leibenz" من أوائل الذين اقترحو القيام بعمل قاموس يؤسس منهجه حسب أنواع الأشياء أو الموضوعات و هكذا توالت الدراسات الدلالية و كلها تخدم نظرية الحقول الدلالية قام بها علماء المان سوسيريون و فرنسيون و اسبان ودنمركيون و امريكان من امثال جاكبسون و هلمسلف و جريماس و بوتيه و بلانكي كل منهم في مجاله و منظوره ،وقد ساهمت هذه الدراسات في تطور نظرية الحقول الدلالية[18].

1انظر : هيفاء عبد الحميد كلنتن، نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص لإبن سيده ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2001 م .

[17]انظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[18]انظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

الفصل الثالث

العلاقات الدلالية

بما أن نظرية الحقول الدلالية قائمة على أساس بيان العلاقة بين الكلمة و الكلمات الأخرى الموجودة معها في نفس الحقل، فقد اهتم أصحاب هذه الدراسة ببيان أنواع العلاقات داخل الحقل المعجمي و قرروا أنها لا تخرج عن الأنواع التالية :

1-الترادف:

لغة: ورد في لسان العرب" في مادة ردف ،و الترادف هو التتابع ، و أردف الشيء بالشيء و أردفه عليه ، و ردف الرجل وأردفه بمعنى ركب خلفه ، وردف، الردف ما تبع الشيء ، و كل شيء تبع شيئا فهو ردف فإذا تتابع شيء شيء خلف شيء فهو الترادف"[1].

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن الترادف هو التتابع.

اصطلاحا:

يقول الغزالي عن الألفاظ المترادفة "أما المترادفة فنعني بها الألفاظ المختلفة والصيغ المتواردة على مسمى واحد كالخمر و العقار، و البث و الاسد ، والسهم والنشاب" و بالجملة كل إسمين لمسمى واحد يتناوله إحدهما من حيث يتناوله الآخر من غير فرق"[2].

و يقول فخر الدين الرازي في تعريف الترادف "الألفاظ المترادفة هي الألفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد باعتبار واحد ،فالمترادفان يفيدان فائدة واحدة من غير تفاوت اصلا"[3].

---

[1]انظر : ابن منظور – لسان العرب – مج 9 ،(د ط) ، مادة (ردف) ، ص 138 .

[2]انظر: أسماء زينب بن ساسي ،اشكالية ترجمة الألفاظ المتقاربة المعاني في القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية لترجمة أبي بكر حمزة ، قسنطينة ، 2012 م– 2013 م، ص 3 .

[3] انظر: المرجع نفسه ، ص 4 – 5 .

وقد عرفه اللغويون المحدثون هي " ألفاظ متحدة المعنى و قابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق ،أي أن الترادف هو اتحاد اللفظين في المعنى بحيث يمكن تعويض احدهما بالآخر دون أن يحدث اي خلل في سياق العبارة".[1]

أسباب وقوع الترادف

يرى الدكتور السيد أخضر أن اللهجات العربية كانت سبب لوقوع الترادف في اللغة العربية مع اسباب اخرى:

وقد حدد اللغويون هذه الأسباب بما يأتي :[2]

1- تعدد أسماء الشيء الواحد في اللهجات المختلفة ، فالبطيخ مثلا في مصر هو الرقي ،و في العراق الدلاح ، و في ليبيا الحبحب وما الى ذلك.

2- أن يكون للشيء الواحد إسم واحد ثم يوصف بصفات مختلفة بإختلاف خصائص ذلك الشيء، وإذا بتلك الصفات تستخدم يوما إستخدامالشيءو ينسى ما فيها من الوصف و يتنساه المتحدث باللغة.

3- التطور اللغوي في اللفظة الواحدة وقد تتطور بعض أصوات الكلمة الواحدة على السن الناس ، فتنشأ صور اخرى للكلمة و عندئذ يعدها اللغويون العرب مترادفا لمسمى واحد ، ومن ذلك قولهم هتلت السماء و هتنت.

4- الإستعارة من اللغات الأجنبية التي كانت تجاور العربية في الجاهلية و في صدر الإسلام ، و بين الكلمات المترادفة التي رويت لنا الكثير من الألفاظ المستعارة من الفارسية و غيرها كالدمقس و الاستبرق و الحرير و الزرجون و الدرياقة للخمر وغير ذلك....

---

[1] انظر: محمد سعد محمد ، في علم الدلالة ، القاهرة ، 2002 م ، ص 18 .

[2] انظر : يهوذا حمزة أبو بكر ، الترادف في القرآن الكريم دراسة لغوية في ضوء الملامح الدلالية ،2012 م ، ص 35 .

الترادف عند القدامى

ومن اللغويون العرب الذين عرفوا الترادف نجد:

يعرف الغزالي الألفاظ المترادفة بأنها "الالفاظ المختلفة في الصيغة المتواردة على مسمى واحد كالخمر و العقار.....و بالجملة كل اسمين عبرت بهما عن معنى واحد فهما مترادفان"[1].

ويعني بذلك أن الألفاظ قد تتعدد وتختلف في الصيغ التي وردت عليها ، لكن يبقى لها نفس السياق فالخمر والعقار مثلا يشتركان في كون كليهما مادتين مسكرتين و مخدرتين للعقل.

ويعرفه فخر الدين الرازي و الذي يرى الألفاظ المترادفة هي" الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد بإعتبار واحد"[2].

ويعرفه الأصمعي بأنه " ما اختلف ألفاظه و إتفقت معانيه"[3].

و في التعريفين توضيح على أن الألفاظ االمفردة المختلفة الألفاظ إن دلت أو إتفقت معانيها في اعتبار واحد سمي هذا ترادفا.

ولعل التعريف الأجدر بالقبول هو تعريف الإمام الرازي حيث فرق فيه بين الإسموالحد ،وبين المتباينين وبين التوكيد ، وبين التابع فالحد ليس من الترادف فهووإن كان يحمل معنى نفس الإسم ،فإنه يفصل بينه و بين معنى الإسم المشكل إلى أنه جملة مركبة و التراكيب يشترط فيه إنفراد الألفاظ.

---

[1] انظر: محمد محمديونس ، المعنى و ظلال المعنى أنظمة الدلالة في العربية ، بنغازي، ليبيا ، 2007 م ، ص 398 .

[2] انظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[3] انظر :يهوذا حمزة أبو بكر ، الترادف في القرآن الكريم دراسة لغوية في ضوء نظرية الملامح الدلالية ، 2012 م ، ص 34 .

الترادف عند المحدثين

فمثلما إهتم القدماء بمسالة الترادف في مؤلفاتهم ،إهتم بها كذلك الباحثون

المحدثين وإختلفو فيها أيضا كما إختلف الأوائل:

يقول محمد كمال بشر بقي أن نذكرشيئين مهمين:

"إذا نظرنا إلى الترادف نظرة عامة و بدون تحديد منهج معين ،فالترادف موجود بلا شك و إذا نظرنا الى الترادف في اللغة العربية قديما و حديثا دون تحديد الفترة، فالترادف موجود أيضا و لاكن من الجائز بعض الأمثلة او إخراجها منه"[1].

و للدكتور كمال بشر نظرة ووجهة سديدة و ذلك لكونه أوضح وبسط فكرة

الترادف في اللغة العربية.

ونجد أيضا ألمان يقول "أنه يكاد يكون بديهيا أن الترادف الكامل غير موجود أو نادر الحدوث جدا إنه ترادف لا يمكن للغة أن تقدمه بسهولة و فقط تلك الكلمات التي يمكن أن تحل احداهما محل الأخرى في سياق من غير فرق على الاطلاق ، تلك الكلمات فقط هي التي يمكن ان تعد مترادفة"[2].

[1]انظر: يهوذا حمزة أبو بكر ، الترادف في القرآن الكريم في ضوء نظرية الملامح الدلالية ، 2012 م ، ص 42 .
[2]انظر : احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، (د ط) ، ص 226 .

الترادف عند علماء العربية القدامى بين المثبتون و المنكرون

إختلف موقف اللغويون العرب القدامى حول ظاهرة الترادف ، حيث تراوح موقفهم بين مثبت لوجود هذه الظاهرة في اللغة العربية ، و بين منكر لها و يمكن ان نلمح هذا الإختلاف مما يلي :

أ ـ المثبتون:[1]

من العلماء الذين إجتازوا الترادف في اللغة العربية واختارو هذا المسلك:

إبن السكيت 244ه في كتابه تهذيب الألفاظ.

أبو بكر الزبيدي 1225 ه في كتابه لحن العوام.

الرماني 384 ه في كتابه الألفاظ المترادفة.

إبن جني 392 ه في مؤلفه الخصائص.

ابن سيدة 458 ه في مؤلفه المخصص.

ب ـ المنكرون:[2]

أكد إبن الأعرابي 231ه عدم إيمانه بوقوع الترادف الكامل بين الكلمات فيقول :

"كل حرفين أوقعتهما العرب على واحد في كل منهما معنى ليس في صاحبه ربما عرفناه فأخبرنا به و ربما غمض علينا فلم نلزم العرب جهله."

وهناك من حاول التوفيق بين الإثبات والإنكار كالفخر الرازي 606ه الذي مال الى الإعتدال و قيد ذلك بوحدة الإعتبار لكي يخرج الاسم و الصفة ، فإنهما ليسا مترادفين لأن دلالة كل منهماعلى المعنى يختلف عن الإعتبار الاخر.

و الزمخشري 538ه هو كذلك ذهب مذهبا وسطيا بين الإثبات و الإنكار، وأقر بوقوع الترادف و إن لم يذكر ذلك بالقول الصريح.

---

[1]انظر: طالب محمد اسماعيل ، مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني و النص الشعري ، (ط 1) ،2011م ص 186 .

[2]انظر : حلمي خليل ، مقدمة لدراسة فقه اللغة ،(د ط) ، 2005 م ، ص 169 .

انواع الترادف

للترادف أنواع ، و قد فرق علماء اللغة المحدثين بين نوعين أساسين من الترادف هما الترادف التام و شبه الترادف.

الترادف التام الكامل:

و ذلك حيث يتطابق اللفظان تمام المطابقة ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما ولذا يبادلون بحرية بينهما في كل السياقات[1].

شبه الترادف:

يدعى أيضا التشابه أوالتقاربأو التداخل ، و ذلك حين يتقارب اللفضان تقارب شديدا لدرجة يصعب معها بالنسبة لغير المتخصص التفريق بينهما ، ولذا يستعملهما الكثرون دون تحفظ مع إغفال هذا الفرق ويمكن التمثيل لهذا النوع في العربية بكلمات ما عام، سنة ، حول و ثلاثتهما قد وردت في مستوى واحد في اللغة و هو القران الكريم[2].

التقارب الدلالي:

و يتحقق ذلك حين تتقارب المعاني لكي يختلف كل لفظ عن الآخر بملمح مهم واحد على الأقل ، ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات كل حقل دلالي على حدة وخاصة حين نضيف مجال الحقل و نقصره على أعداد محدودة من الكلمات و مثل هذا النوع من اللغة العربية كلمتي حلم و رؤيا[3].

الإستلزام:وهو أن يستلزم عنصر عنصرا اخر استلزاما ضروريا ، نحو :قام محمد من فراشه الساعة العاشرة فإن هذا يستلزم أن محمد كان في فراشه قبل العاشرة[4].

---

[1]انظر: احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، (د ط) ، ص 220 .
[2]انظر :المرجع نفسه ، ص 220 .
[3]انظر :المرجع نفسه ، ص 220 – 222 .
[4]انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

استخدام التعبير المماثل:

وذلك حين تملك جملتان نفس المعنى في اللغة الواحدة ،و قد قسم نيلسن هذا النوع أقساما منها :

التحويلي: وذلك بتغيير مواقع الكلمات في الجملة مثال ذلك:[1]

دخل محمد الحجرة ببطىء

ببطىء دخل محمد الحجرة

الحجرة دخلها محمد ببطىء

التبديلي او العكسي: ومثال ذلك [2]:

اشتريت من محمد آلة كاتبة بمبلغ 100 دينارا

باع محمد لي آلة كاتبة بمبلغ 100 دينارا

الترجمة: ويكون من لغة الى اخرى[3].

التفسير:أن تكون الكلمات الموجودة في الجملة الثانية مثلا مفسرة للكلمات الموجودة في الجملة الاولى[4].

[1] انظر: احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، (د ط) ، ص 220 – 222 .
[2] انظر: المرجع نفسه ، ص 222 .
[3]انظر :المرجع نفسه ، ص 222 .
[4] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

شروط الترادف

من الشروط الواجب توافرها حتى يمكن لنا القول أن بين الكلمتين ترادفا هي [1]:

الإتفاق في المعنى بين الكلمتين إتفاقا تاما:

ويكون على الأقل في ذهن الكثرة الغالبة لأفراد البيئة الواحدة ويكتفي اللغوي الحديث بالفهم العادي لمتوسطي الناس حين النظر إلى مثل هذه الكلمات ،فإذا تبين لنا بدليل قوي أن العربي كان حقا يفهم من كلمة جلس شيئا لا يستفيده من كلمة قعد قلنا حينئذ ليس بينهما ترادف.

الاتحاد في العصر

فالمحدثون حين ينظرون إلى المترادفات ينظرون إليها في عهد خاص و زمن معين،و تلك هي النظرة التي يعبرون عنها بدلالة أو كلمة لا تلك النظرة التارخية التي تتبع الكلمات المستعملة في عصور مختلفة ثم تتخذ منها مترادفات مثل الكرسي و العرش وهما استعملا لفظين مترادفين في القرآن و إختلف معناهما الآن.

الاتحاد في البيئة اللغوية:

أي أن تكون الكلمتان تنتميان إلى لهجة واحدة أو مجموعة منسجمة من اللهجات.

اختلاف الصور اللفظية للكلمتين:

أي أن يكون إحداهما نتيجة تطور صوتي عن الآخر ، فليس من الترادف "از" و "هز" ولا "اصر"و "هصر"و لكن من الأمثلة التي حققت الشروط في الترادف نجد "اثر و فضل" "حضر وجاء".

[1] انظر: ابراهيم أنيس ، في اللهجات العربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، (دط) ، 2003 م ، ص 154 – 155 .

أثار الترادف

الأثار الإيجابية:

يرى المدافعون عن الترادف قديما و حديثاأن له فوائد جمة فمن هذه الفوائد:[1]

1- التوسع في سلوك طرق الفصاحة و أساليب البلاغة في النظم و النثر، وذلك لأن اللفظ الواحد قد يتأتى بإستعماله مع لفظ آخر السجع و القافية و غير ذلك من أصناف البديع و لا يتأتى ذلك بإستعمال مرادفه مع اللفظ.

و بصيغة اخرى ،إظهار الوان المعاني.

2- كثرة الوسائل لإستعمال الخطاب.

الآثار السلبية:

ويرى بعضهم أن الترادف يسهم في[2]:

صعوبة الترجمة :

يقول الخفاجي "وقد ترجع صعوبة الترجمة إلى ما قد يصيب اللغة من توسعات و تضخم عن طريق بعض الظواهر، فالمجاز و التضاد و الاشتراك عوامل تؤدي إلى نقل المعنى الى معان أخرى".

أما الأستاذ خولي فيري" في المترادفات عقبة إلى حد ما في وجه متلقي اللغة و محصل مفراداتها و دارس أدبها".

[1] انظر: فتحية عراس ، الترادف في اللغة العربية بين الإجازة و المنع ،جامعة تلمسان ، 2013 م - 2014 م ، ص 25 .
[2] انظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

2- التضاد:

من العلاقات اللغوية كما أنه ظاهرة من الظواهر اللغوية الملحوظة في كثير من اللغات و خاصة اللغة العربية ،و قد درسه علماء العرب و الغرب القدامى و المحدثين ،وإختلفوا في إثباتهم وإنكارهم لهذه الظاهرة .

لغة:

جاء في كتاب العين " الضد كل شيء ضاد شيئا ليغلبه ، و السواد ضد البياض ، و الموت ضد الحياة و تقول هذا ضده و ضد يده"[1].

قال أبو عمرو " الضد مثل الشيء ،و الضد خلافه و ضاد مضادة إذ باينه مخالفهوالمتضدان اللذان لا يجتمعان كالليل و النهار"[2].

اصطلاحا:

التضاد علاقة بين كلمتين تنتميان إلى حقل دلالي واحد ،بحيث يكون معنى أحداهما ضد آخر.

يقول أبي حاتم السجستاني التضاد "جنس من أجناس الكلام عند العرب يقصد به أن تؤدي اللفظة الواحدة معنيين مختلفين متضادين تنبئ كل لفظة عن المعنى التي تحتها و تدل عليها و توضح تأويله"[3].

قال ابن الأنباري في مقدمة كتابه هو " نوع من العلاقة بين المعاني و تكون أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى ، فبمجرد ذكر اللون الأبيض يستحضر إلى ذهننا اللون الاسود ، فإذا جاز أن تعبر للكلمة الواحدة عن معنيين متضادين بينهما علاقة ما فمن باب أولى جواز تعبيرهما عن معنيين متضادين لأن إستحضارأحدهما في الذهن يستتبع إحظار الاخر ، و التضاد هو نوع من

[1] انظر: سلمى احمد البدوي ، الألفاظ النتضادة في القرآن الكريم ، جامعة الخرطوم ، 2010 م ، ص 28 .
[2] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
[3] انظر: المرجع نفسه ، ص 29.

المشترك اللفظي وقد تبدو علاقة ضدية واضحة في الألوان و قد ظهر ذلك جليا في تأملات كثير من الشعراء فوصفوا الألوان و جمالها و تناسقها"[1].

يصرح السيوطي أن من "كلام العرباختلافاللفظين لا اختلاف المعنيين كقولك ذهب و جاء و من كلامهم أيضااختلافاللفظين و المعنى واحد كقولك ظننت و حسبت ،و يضيف أن من كلامهم اتفاق اللفظين و اختلاف المعنيين فقولك العين عين المال و العين يبصر به"[2].

[1]انظر: سلمى احمد البدوي ،الألفاظ المتضادة في القرآن الكريم ، جامعة الخرطوم ، 2010 م ، ص 30 .
[2] انظر:السيوطي ، المزهر في علوم اللغة و انواعها ، (د ط) ، ص 305 .

أسباب وقوع التضاد

1إختلاف اللهجات العربية : بعض الألفاظ جاءت من إختلاف القبائل في إستخدامها وذلك كلفظ وثب المستعمل عند مضر بمعنى ظفر ، و عند حمير بمعنى قعد.

2ـعموم المعنى الأصلي :قد يكون المعنى الأصلي للكلمة عاما ثم يتخصص في إتجاه آخر عند قبيلة أخرى و مثال ذلك السدفة فبنو تميم يذهبون الى أنها الظلمة، و قيس يذهبون إلىأنها الضوء.[1]

3ـ إحتمال الصيغ الصرفية للدلالتين المتضادتين :هناك صيغ كثيرة في العربية تستعمل للفاعل و المفعول ومن هنا ينشأ التضاد كثيرا في معاني تلك الصيغ ما يلي:

صيغة فعول تستعمل في العربية بمعنى فاعل مثل الفجوع يكون للفاجع و المفجوع [2].

4ـ الخوف من الحسد :يسود في بعض القبائل إعتقاد الإصابة بالعين و السحر، و تلعب الكلمة دورا هاما في هذا الإعتقاد فيفر المرء من وصف الأشياء بالحسن و الجمال حتى لا تصيبها عين الحسود[3].

5ـالتفاؤل و التهكم:فالتفاؤل هو غريزة من غرائز الإنسان ، فالكلمات التي تعبرعن الموت والمصائب يفر منها الإنسان و يكنى عنها بكلمات حسنة المعنى و قريبة إلى الخير ، و لهذا نقول مثلا فلان بعافية للشخص المريض تجنبا لذكر كلمة المرض ،أما التهكم فهو عامل من العوامل التي تؤدي إلى تغيير المعنى فيقولون مثلا للجاهل يا عاقل إذ استهزءوا به[4].

1انظر: عبد الكريم محمد حسن جبل ، في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات ، جامعة طنطا ، 1997 م ، ص 43 .

[2] انظر: احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، (د ط) ، ص207 .

3 انظر: عبد الكريم محمد حسن جبل ، في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات ، جامعة طنطا ، 1997 م ، ص 43

[4] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

أنواع التضاد:

التضاد الحاد:

و يسمى التضاد غير المتدرج مثل حي ميت ،فهما كلمتان متقابلتان في الدلالة و نفي أحد أطراف التقابل يعني الاعتراف بالأخر[1].

التضادالمتدرج :

ويصفه المناطقة بأن الحديث فيه لا يستفيدان كل عالم المقال و لذافإنهما قد يكذبان معا مثل الحساء ليس ساخنا لا يعني الإعتراف ضمنيا بأنه بارد فربما يكون فاترا أو دافئا أو ما الى ذلك[2].

تضادالتضايف:

ويسميه المناطقة الإضافة ، وهي نسبة بين معنيين كل منهم مرتبط بإدراك الآخر كإدراك الأبوة و البنوة ، فإن أحدهما لا يدرك إلا مع إدراك الآخر[3].

التضاداتالعمودية :

مثل الشمال بالنسبة للشرق و الغرب حيث يقع عموديا عليهما[4].

التضاداتالتقابلية :

مثل الشمال بالنسبة للجنوب و الشرق بالنسبة للغرب[5].

---

[1] انظر: منقور عبد الجليل ، علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي ، دمشق ،(د ط)، 2001 م ، ص 98 .
[2] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
[3] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
[4] انظر: احمد مختار عمر،علم الدلالة ، جامعة القاهرة ،(د ط) ، ص 103 .
[5] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

الأضداد بين المثبتين و المنكرون

نجد الكثير من العلماء اللذين أثبتوا و أنكرواظاهرة التضاد وكل منهما يقدم أمثلة لتأكيدأرائهم:

المثبتون:

المثبتون هم كثر يجلون عن الحصر،و منهم من عني نفسه بالرد على منكري الأضداد ومن هؤلاء:

ابن فارس الذي يقول: "وأنكر الناس هذا المذهب و أن العرب تأتي باسم واحد لشيء و ضده هذا ليس بشيء"[1].

و ذلك أن الذين رؤواأن العرب تسمي السيف مهندا و الفرس طرفاهم الذين رؤواأن العرب تسمي المتضادين باسمواحد ، وقد جردنا في هذا الكتاب ذكرنا فيه ما إحتاجو له و ذكرنا رد ذلك و نقضه فلذلك تم نكره .

قال ابن الأنباري في كتابه "أن كلام العرب يصحح بعضه بعضا و يرتبطأوله باخره..... فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين لأنه يتقدمها ، ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الأخر"[2].

و قال الكيا في تعليمه "المشترك يقع على شيئين ضدين و على مختلفين غير ضدين فمما يقع على الضدين كالجون والجلل وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين."[3]

[1] انظر: احمد مختار عمر ، علم الدلالة جامعة القاهرة ،(د ط)، ص 195 .
[2] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
[3] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة 196 .

المنكرون

المنكرون هم قلة و من بينهم :

أحد شيوخ ابن سيدة قال ابن سيدة في المخصص و" كان أحد شيوخنا ينكر الأضداد"[1].

قال بقلب 291ه "ليس في كلام العرب ضد ،لأنه لو كان فيه ضد لكان الكلام نحالا"[2].

نجد أن بقلب ينفي وجود الضد في كلام العرب.

قال تاج الدين الأموري محمد بن الحسين في كتابه الحاصل "أن النقيضين لا يوضع لهما لفظ واحد ،لأن المشترك يجب فيه إفادة التردد و بين معنييه و التردد في النقيضين حاصل بالذات لا من اللفظ"[3].

[1] انظر: احمد مختار عمر ، علم الدلالة ،(د ط) ، ص 194 .
[2] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها
[3] انظر:السيوطي ،المزهر في علوم اللغة و انواعها ،(د ط)، ص 305 .

3- المشترك اللفظي:

يعد المشترك اللفظي من أهم العلاقات الدلالية و لكن نجد أن هذه الظاهرة لا تختلف عن غيرها حيث كثر حولها الجدال ،و تعددت وجهات النظر فيها بحيث ذهب بعضهم إلىإثباتها و الآخرونإلىإنكارها .

لغة :

قال العلامة احمد بن فارس "وقد حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عندأهل تلك اللغة"[1].

و المقصود من هذا التعريف يبين أن المشترك اللفظي هو أن يكون هناك لفظ واحد يشترك في دلالته معنيان أو أكثر، و أن هذه المعاني تكون مختلفة و قصد بقوله على السواء عند أهل تلك اللغة أي أنه يستوي أن يدل هذا اللفظ عند أهل لغة ما على هذا المعنى أو ذاك.

فكلمة الصلاة مثلا معناها في الأصل اللغوي الدعاء "و صلي عليهم أن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم" التوبة 103 و المراد من الصلاة هنا هو الأصل اللغوي أي الدعاء و الاستغفار، و قد تدل الكلمة نفسها على معنى آخر و هو الأعمال و الأقوال المخصوصة المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم ،ولاشك أن الذي يبين المراد هو السياق.

و قالأبو البقاء الكوفي معرفا له "بأنه اللفظ الموضوع إزاء كل واحد من المعاني الداخلة تحته قصدا"[2].

أما الزبيدي فعرفه "بأنه اللفظ الذي تشترك فيه معان كثيرة"[3].

أي أنه يمكن أن نجد لفظة واحدة لكن لها عدة معاني و دلالات تشترك معها أي أن لها نفس السياق.

---

[1]انظر: جمال عبد الرحيم أبو رمان ، المشترك اللفظي دراسة تطبيقية في سورة البقرة ،المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، 2014 م ، ص 110 .

[2] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة 111 .

[3]انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

اصطلاحا:

إن أكثر العلماء الذين أعتنو بالمشترك اللفظي هم علماء أصول الفقه ،وقد ذكروا له أكثر من التعريف.

فقد عرفه الإمام الرازي فقال هو "اللفظ الموضوع لحقيقتين مختلفتين أو أكثر وضعا أولا من حيث هما كذلك"،ثم يبين محترزات التعريف فقال :[1]

قولنا الموضوع لحقيقتين مختلفتين ،احترزنا به عن الأسماء المفردة.

وقولنا وضعا أولا احترزنا به عما يدل على الشيء بالحقيقة و على غيره بالمجاز.

و قولنا من حيث هما كذلك احترزنا به عن اللفظ المتواطئ ، فإنه يتناول الماهيات المختلفة لكن لا من حيث أنها مختلفة بل من حيث أنها المشتركة في معنى واحد.

و يقول ابن سيده"اعلم أن اختلاف المعنيين هو وجه القياس الذي يجب أن تكون عليه الألفاظ ،لأن كل معنى يختص فيه اللفظ لا يشركه فيه لفظ أخر فتنفصل المعاني بألفاظها و لا تلتبس و اختلاف اللفظين و المعاني بعد واحدة للحاجة إلى التوسع بالألفاظ و يتبين أن هذا القسم لو لم يوجد من الإتساع ما يوجد بوجوده"[2].

---

[1] انظر: جمال عبد الرحيم أبو رمان ، المشترك اللفظي دراسة تطبيقية لسورة البقرة ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ،2014 م ، ص 110 .

[2] انظر:إبنسيده ، المخصص ، القاهرة ، الطبعة 1، ج13، 1320ه ، ص 258 .

أسباب وقوع المشترك اللفظي عند القدماء و المحدثين

أسبابداخلية :[1]

تغيير في النطق : و يؤدي إلى تغييره شيئان : القلب المكاني و الإبدال.

تغيير في المعنى : فهو نوعان مقصود و تلقائي .

أ **تغيير النطق عن طريق القلب المكاني:** فمن أمثلته عندنا الفعل خطا من الخطو و الفعل خاط من الخياطة ،ولكن بقلب خطا إلى خاط صارت الكلمة الأخيرة من المشترك اللفظي.

ب أما تغيير النطق عن طريق الإبدال: فيبدو مسؤولا عن تكوين كلمات كثيرة من المشترك اللفظي فعن طريقه تتطابق كلمتان لهما معنيان مختلفان فتصبحان كلمة واحدة بمعنى متعدد ، ومن أمثلته الكلمتان حنك و حلك لهما معنيان مختلفان و لكن العرب استعملتهما بمعنى واحد و هو السواد فعن طريق إبدال الام نونا طابقت الكلمة الثانية الكلمة الأولى في النطق و صار عندنا كلمة واحدة بمعنيين مختلفين.

أما التغيير المقصود للمعنى: فيوجد عندما يراد إدخال كلمة ما لغة المتخصصين، فتصبح مصطلحا علميا ومن أمثلة ذلك التوجيه من وجهت الرجل في الحاجة.

التغيير التلقائي للمعنى: فيحدث حين توجد علاقة بين المعنيين ، فإذا كانت العلاقة بين المعنيين هي المشابهة كان المعنى الجديد استعارة و إلا كان مجازا.

[1]انظر: احمد مختار عمر ،علم الدلالة ،جامعة القاهرة ،(د ط)، ص 169 - 161 .

أسباب خارجية:

ـ تداخل اللغات بسبب إنقسام العربية إلى لهجات فإتفاق اللفظين وإختلاف المعنيين ينبغي ألا يكون قصدا في الوضع ولا أصلا ، و لكنه من لغات متداخلة أو يكون كل للفظ يستعمل بمعنى ثم يستعار لشيء فيكثر و تغلب بمنزلة الأصل مثلا:

فالسليط في لهجة أهل اليمن زيت السمسم وهو في باقي اللهجات العربية الأخرى الزيت عامة.

ـ الإختلاف في الاشتقاق كما في : النوى بمعنى البعد

النوى جمع نواة

ـ الإقتراض اللغوي من لغات أخرى: فالسور حائط المدينة والسورالضيافةو الأول عربي و الثاني فارسي[1].

- حدوث تطور صوتي يؤدي إلى تطابق اللفظين .

ـ الإتساع المجازي مثل تضييق المعنى أو توسيعه[2].

1انظر : هادي نهر ،علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ،دار الأمل للنشر و التوزيع ، الأردن ،ط 1 ، 2007 م ، ص 517 – 520 .

2انظر : نادية رمضان النجار ، اللغة و أنظمتها بين القدماء و المحدثين ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الإسكندرية، مصر (د ط)، ص 250 .

المشترك اللفظي عند القدماء:

قال السيوطي و قد حده أهل الأصول بأنه "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة"[1].

و عرفهالأملي"وضع اللفظ الواحد مادة وهيئة بإزاء معنيين متغايرين أو أكثر."[2]

ومن خلال الأمثلة التي ذكرها اللغويون للمشترك اللفظي أنه يتحقق عندما تؤدي كلمة أكثر من معنى مثل :[3]

1- ما إذا كانت هناك علاقة بين المعنيين أولا فالأول مثل لعصوصة التي تعني دويبة صغيرة لها بريق من بياضها،و تطلق كذلك على الصبي الصغير لضعفه.

2- ما إذا كان المعنيان متضادين أولا، فالأول مثل قولهم البئر للعطاء الكبير و القليل و فرع في الجبل إذا صعد و إنحدر و جلل للكبير و الصغير.

3- ما إذا كان المعنيان متوزعين بين لهجتين أو مستعملين في لهجة واحدة ،فالأول مثل كلمة السرحان التي تعني الأسد في لهجة هذيل و الذئب عند عامة العرب.

4- ما إذا كانت الكلمة في أحد معنييها تنتمي إلى قسم معين من أقسام الكلام أو كانت تنتمي بمعنييها إلى قسم واحد، فالأول مثل كلمة أجم التي تستعمل فعلا في مثل قولهم أجم الأمر إذا اقترب و تستعمل وصفا في قولهم كبش أجم إذ كان يغير قرون و رجل أجم إذا كان بدون رمح.

---

[1] انظر:السيوطي ، المزهر في علوم اللغة و انواعها ، ج 1،(د ط) ، ص 292 .

[2] انظر: احمد مختار عمر ،علم الدلالة ، جامعة القاهرة ، ص 158 .

[3] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة 158 – 159 .

المشترك اللفظي عند الغربيين

يفرق الغربيون بين ما يعرف عندهم بالتعدد المعنويpolysemy و التماثل اللفظيhomonymy و اللفظان من اصل إغريقي و يتركب الأول poly (من كثير أو متعدد)و(senyالمعنى)و يتركب الثاني من كلمةhomo اي (الذات او نفس) وكلمة onoma "لفظ" ثم تطورت الكلمتان في اللغة الانجليزية و صارتا homonymyاي ذات اللفظ او نفسه و عادة ما يطلقون التماثل اللفظي على العجمات المختلفة التي لها نفس المبنى ومن امثلته في الانجليزية Bank1بمعنى مصرف وBank2 بمعنى ضفة النهر[1].

اما التعدد المعنوي فيطلقونه عادة على الحالات التي تتعدد فيها مدلولات الكلمة الواحدة و من امثلته في الانجليزيةNeck التي تعني جزءا من الجسم او جزءا من القميص.

ومن المعايير التي رعاها اللغويون الغربيون في التمسسز بين التماثل اللفظي و التعدد المعنوي هو المعيار التأثيلي[2].

1انظر: محمد محمد يونس علي ،المعنى و ظلال المعنى أنظمة الدلالة في العربية ، بنغازي ليبيا ، 2007 م ،ص 379 ، 380 .

[2] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

المؤلفين في المشترك اللفظي

جماعة ألفوا في المشترك اللفظي ونجد ذلك [1]:

في القرآن الكريم:ومن هؤلاء مقاتل بن سليمان البلحنى 150 ه فقد ألف في الوجوه و النظائرأو الأشباه و النظائر و السيوطي

الذي ألف كتابه معترك الأقرانفي أعجاز القران تحدث في جزء كبير منه عن المشترك اللفظي في القرآن الكريم.

فيالحديث النبوي الشريف: من هؤلاء أبوعبيدالقاسم بن سلام الذي ألف كتاب الأجناس من كلام العرب و ما اشتبه في اللفظ و

إختلف في المعنى و مادة هذا الكتاب مستخلصة من كتاب آخر لأبي عبيد عنوانه غريب الحديث.

في اللغة بشكل عام :و من هؤلاء الأصمعي والأعرابي الذي ألف كتاب ما اتفق لفظه و إختل معناه و كراع النمل الذي ألف المنجدفيماإتفق لفظه وإختلف معناه.

[1]انظر: صلاح الدين صالح حسنين ، الدلالة و النحو ، الطبعة 1 ، ص 90 – 100 .

المشترك اللفظي عند علماء اللغة.

اختلفتأراء اللغويين حول موضوع المشترك اللفظي و جودا و عدما ، فمنهم من قال به ومنهم من لم يقل به و الذين قالو به كثرون منهم سبويه و قطرب و ابو الحسن الهنائي المشهور بكراع.

قال السيوطي رحمه الله "اختلفأهل اللغة فيه فبعضهم يرى أنه جائز الوقوع و هم الأكثرون حتى أن بعضهم ذهب إلى وجوب و قوعه و بعضهم رأى إمتناع وقوعه"[1].

أما المجيزون لوقوعه فقد استندوا إلى أدلة يمكن تلخيصها على النحو الأتي:[2]

ـ وجود كثير من الكلمات المتحدة في اللفظ مختلفة في المعنى لأن الألفاظ متناهية و المعاني غير متناهية ، فإذا وزعت لزم الإشتراك.

ـ وضع بعض الألفاظ حقيقة في الشيء و مجازا في شيء أخر مثل لفظ العين تطلق على العين الباصرة و على الجاسوس و على عين الماء.

و أما الذين أنكروا المشترك اللفظي فقلة من أهل اللغة و على رأسهم ابندرتسويه وقد ذكر ذلك ، قال رحمه الله " فإذا إتفق البناءان في الكلمة و الحروف ثم جاء المعنيين مختلفين لم يكن بد من رجوعهما إلى معنى واحد يشتركان فيه فيصيران متفقي اللفظ و المعنى".

1انظر: جمال عبد الرحيم أبو رمان ، المشترك اللفظي دراسة تطبيقية في سورة البقرة ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، 2014 م ، ص 112 .

2انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

الآثار الإيجابية للمشترك اللفظي:

من الممكن أن يصل الباحث إلى مجموعة من الآثار الإيجابية لهذه الظاهرة منها[1]:

ـ أن وجود كلمة مستقلة لكل شيء من الأشياء التي قد نتناولها بالحديث ،من شأنه أن يفرض حملا ثقيلا على الذاكرة الإنسانية.

ـ استغلال الغموض كخاصة من خواص الأسلوب و هوأمر وجد في الأداب القديمة و ما يزال يوجد في الآداب الحديثة و يدخل تحت هذا الإستغلال صور من الفنون الأدبية و البلاغية ،مثل التلاعب بالألفاظ و الجناس و التورية مثال الغموض الذي يقع في الشعر بسبب التصوير.

ـ استخدام اللفظ في معنى مجازي يجعله أكثر أدبية،إذ يصبح مليئا بالحيوية والإشراف قادرا على التأثير في النفس فضلا عما يثيره و خاصةإذا كان مجازا جديدا من الدهشة و الإهتمام.

كثير ما يأتي تعدد المعنى أو نقله لسد فجوة معجمية و كثيرا ما يرد هذا النوع في حياتنا اليومية و في لغتنا العادية و أفضل أمثلة على هذا إستخدامأعضاء البدن في كل اللغات استخدامات مجازية مثل أنف الجبل يد القوس كبد السماء.

[1] انظر : احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، جامعة القاهرة ،(د ط) ، ص 179 – 183 .

الآثار السلبية للمشترك اللفظي

إن أخطر الآثار السلبية لظاهرة المشترك اللفظي ما قد توجده من تشويش يعوق التفاهم أو يلقي ظلالا من الغموض على المعنى ، و يترتب على ذلك صراع بين المعنيين أو المعاني يحمل نتائج لغوية هامة قد تتصل بوجود الكلمة ذاتها و تواجه اللغة هذه المشكلة الخطيرة أو الحالة الوبائية كما سماها ألمان بجملة من الإجراءات السريعة تضع حدا لهذا الصراع و تفصل بين الكلمتين ، و من هذه الإجراءات هي [1]:

ـ هجر أحد المعنيين و تركه بالكلية لتصادمه مع المعنى الأخر، و كثيرا ما يهجر المعنى و يبقى المعنى الثاني إذ ما حدث الاحتكاك.

ـ بقاء اللفظين مع الاعتماد على السياق أو القرينة الخارجية لتحديد المعنى المراد،و أنه نفوذ السياق الذي يجعلنا نعطي كلمة ما بضعة معان مختلفة دون خشية الخلط و نعتمد على السياق.

ـ تغيير صيغة إحدى الكلمتين حتى تأخذ شكلا خاصا بها يميزها عن الكلمة الأخرى ، ومن أمثلته من العامية المصرية كلمة دقيق بالنطق القاهري فهي تنطق إذا كانت بمعنى دقيق دئيئ بكسر الدال و إذا كانت في مثل العبارة كلام دئيئ تنطق بفتح الدال.

ـ عدم استخدام بعض الكلمات التي ينبغي أن تنطق بإبدال صوتي معين ،وذلك لأنها لو استخدمت بعد إبدالها الصوتي لطابقت كلمة أخرى موجودة بالفعل في اللغة مما يؤدي إلى نشوء المشترك اللفظي ، ومن أمثلة ذلك من العامية المصرية كلمة ذم التي تقلب ذالهازايا زم ولا تقلب دالا.

[1] انظر: احمد مختار عمر ، علم الدلالة ،جامعة القاهرة ،(د ط) ، ص 183 – 188 .

4- العموم و الخصوص:

1 - العموم

لغة : مصدر عم ، وهو الشمول [1].

اصطلاحا :يعرف أبي الحسن البصري العموم أنه "كلام مستغرق لجميع ما يصلح له"[2].

فيقصد من هذا التعريف أن العموم يتناول ما وضع له دفعة واحدة ، فالمراد بالصلاحية هنا أي صلاحية اللفظ للمعنى الموضوع له لغة ، فمثلا لفظ من صيغ العموم و قد وضع للعاقل فلا يمكن أن يستعمل لغير العاقل وهكذا.

ويعرفه الرازي بقوله" اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع واحد"[3].

ونلحظ أنه قد أتى يقيد وضع واحد لإخراج اللفظ المشترك إذا أستعمل في جميع معانيه،إلا أن التعريف يبقى غير مانع و ذلك لدخول أسماء العدد و النكرة المثناة.

أما ابن السبكي فيقول "لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر"[4].

ونلحظ أن قوله من غير حصر قيد في التعريف يخرج به اسم العدد و النكرة المثناة ،إلا أن هذا التعريف يحتاج للقيد السابق الذي ذكره الرازي و هو بوضع واحد لكي يكون التعريف مانعا .

1انظر: عواطف بنت محيل الزايدي " صيغ العموم و انواعه" ، جامعة أم القرى ، 2011 م ، ص 16 .
[2]انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
[3]انظر: المرجع نفسه ، الصفحة 16 - 17 .
[4] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

2- الخصوص

لغة: هو الانفراد.[1]

اصطلاحا:

جاء في اللسان "خصه بالشيء ،يخصه ، خصا و خصوصا .....أفرده به دون غيره ،و يقال اختص فلان بالأمر و تخصص له إذ ا انفرد"[2].

ويقول التهانوي"الخصوص بالفتح ،و الضم في اللغة الإنفراد ويقابله العموم"[3].

أقسام العموم

ينقسم العموم إلى ثلاثة أقسامو هي[4]:

القسم الأول: العموم اللغوي

وهو ما استفيد عمومه من جهة اللغة حيث أنه قد وضعت ألفاظ في اللغة للعموم و تسمى بصيغ العموم.

القسم الثاني: العموم العرفي

وهو ما استفيد عمومه من جهة العرف دون اللغة ،مثاله قوله تعالى" حرمت عليكم أمهاتكم"، فإن أهل العرف نقلوا التحريم هنا من تحريم العين إلى تحريم جميع وجوه الاستمتاع ، لأنه المقصود من النسوة .

القسم الثالث: العموم العقلي

---

[5]انظر: عبد الكريم محمد حسن جبل ، في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة طنطا ، 1997 م ، ص 29 .

[2]انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[3]انظر:المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[4] انظر: عواطف بنت محيل الزايدي، صيغ العموم و أنواعه ، جامعة أم القرى ، 2011 م ، ص 24 .

هو ما استفيد عمومه من جهة العقل دون العرف و اللغة مثاله حرمت الخمر للأسكار فهنا رتب الحكم على الوصف و هذا يشعر بأنه علة له وإنما استفيد هذا من جهة العقل ومن هنا جاء قولهم كل مسكر حرام.

أقسام الخصوص

يمكننا أن نقسم الخصوص إلى نوعين وهما:

خصوص داخلي أو ذاتي :و ذلك حين يقيد الاستعمال اللغوي دلالة اللفظ ذاتها بملمح أومكوندلالي ، بحيث يغدو إطلاق هذا اللفظ الخاص على مدلوله رهنا بتوفر هذا الملمح أو المكون الدلالي ،و تتنوع هذه المكونات المقيدة تنوعا وفيرا فقد تكون مكونات زمانية أواتجاهيةأو سلبية[1]

خصوص خارجي : و ذلك حين يقيد الاستعمال اللغوي اللفظ تقييدا خارجيا يتصل بالمصاحبات اللغوية التي يمكن أن يتجاور معها[2].

---

[1]انظر: عبد الكريم محمد حسن جبل ، في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للنفضليات ، جامعة طنطا ، ص218 .

[2]انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

موقف اللغويون و الأصليون من العموم و الخصوص:

تداول اللغويون و الأصليون العرب قداح البحث في مسائل العموم و الخصوص و إن كانت دراسة الأصليين أكثر عمقا و تفصيلا ،هذا فضلا عن تفارق سبيل المعالجة بينهما نظرا لتباين الغاية لدى كل منهما :

فالغوي :يهدف إلى بيان حدود دلالات الألفاظ كما أنهم يصوبون إهتمامهم على عموم معنى اللفظ في ذاته ،أي اتساع معنى اللفظ نفسه أو خصوصه أي تناولها أمرا أو أمورا خاصة و لا تدخل المعممات أو المخصصات الإضافية في دائرة إهتمامهم.[1]

فقد عقد ابن فارس في كتابه بعنوان العموم و الخصوص عرف فيه العام بقوله العام:"الذي يأتى على الجملة لا يغادر شيئا "، وعرف الخاص بقوله الخاص:"الذي يتخلل فيقع على أشياء دون أشياء و ذلك كقوله جل ثناه و امراة مؤمنة".[2]

اما الاصولي:يهدف إلى تاسيس الأحكام في إطار تلك الحدود نصا او استنباطا كما أن الأصليين يعنون بوسائل التعميم و التخصيص الإضافية من نعت و استثناء و غيرهما.

لقد درس الأصليون دلالة العام و الخاص ووقفوا على صيغ العموم كالمفرد و الجمع المعرفين بال الجنسية و لفظي كل و جميع و غيرهما و بحثو عما يتعلق بالخاص من مسائل الأمر و النهي ،و ناقشوا سبل تخصيص العام ووقفوا على أدلة هذا التخصيص ما كان متصلا كالإستثناء و الوصف و غيرهما و ما كان منفصلا كالأدلة العقلية و غيرهما .[3]

---

[1] انظر: عبد الكريم محمد حسن جبل ، في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباريللمفضليات،جامعة طنطا ، ص 29 .
[2] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة 29 – 30 .
[3] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها

الفصل الرابع

حقل الألفاظ الدالة على المكان

المحراب: وردت هذه اللفظة مرتان و ذلك في الآيات 39،37 **"فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ ".**

وهو في لغة " القبلة و محراب المسجد أيضا صدره و أشرف موضع فيه"[1]. و هو بناء يتخذه أحد ليخلو فيه بتعبده و صلاته ، و أكثر ما يتخذ في علو يرتقي اليه بسلم أو درج و هو غير المسجد[2]، و المقصود به هنا زكرياء عليه السلام.

المهد: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 46 **"وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ ".**

المهد في اللغة هو " مهد الصبي و مهد الصبي موضعه الذي يهيأ له و يوطأ لينام فيه ، و الميهاد الفراش و يقال للفراش ميهادا لوثارته"[3]. و المقصود هنا عيسى عليه السلام .

البيت: وردت هذه اللفظة مرتين و ذلك في الآيات 97،96 **"إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ."**

فالبيت بناء يأوي واحد أو جماعة ، فيكون بيت للسكنى او للصلاة أو بيت ندوة[4].

---

[1] انظر: ابن منظور، لسان العرب ، مج 1 ، ص 360 .
[2] انظر: محمد الطاهر ابن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير ، مج 2 ، ج1،(د ط) ، تونس ،ص237 .
[3] انظر: ابن منظور ، لسان العرب ، مج 3 ، ص 513 .
[4] انظر: محمد الطاهر ابن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير ،مج 2 ،ج2 ،(د ط) ، تونس ،ص 12 .

مقام: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 97 "فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾" .

في اللغة أصل المقام من القيام و القيام هو ضد القعود و يطلق على خصوص القيام للصلاة و الدعاء و قد عبر عن المسجد الحرام بأنه مقام ابراهيم [1].

و المقصود به هنا مقام إبراهيم عليه السلام

بكة: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 96 "إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾".

بكة في اللغة مشتقة من البك و هو الإزدحام ، و سميت بكة لإزدحام الناس في موضع طوافهم[2].

تحليل العلاقات الموجودة في حقل الألفاظ الدالة على المكان:

الترادف : المقام= المحراب

التضاد : لا توجد علاقة في هذا الحقل

المشترك اللفظي : لا توجد هذه العلاقة في هذا الحقل

[1] انظر: محمد الطاهر ابن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير ، مج 2 ، ج 2 ، تونس ،(د ط) ، ص 17 .
[2] انظر: عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي، (د ط) ، مصر، ص121 .

حقل الألفاظ الدالة على الأمراض

بلغني الكبر: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 40 "قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾".

وردت في اللغة " أن الكبر في السن هو الطعن في السن ، و الكبر مصدر الكبيرفي السن من الناس"[1].

و المقصود هنا هو زكرياء عليه السلام .

عاقر : وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 40" قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾".

وردت في اللغة " أن العاقر أشتق من فعل عقر ، و عقر أعقم و العاقر التي لا تحمل"[2] ، و يقال إمرأة عاقر أي التي لا تلد عقرت رحمها أي قطعته[3].

و المقصود هنا بالعاقر زوجة زكرياء عليه السلام.

الأكمه : وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 49 "وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ" ﴿٤٩﴾ .

---

[1] انظر: ابن منظور لسان العرب - مج 5 ،(د ط) ، ص148.

[2] انظر: نفس المرجع، مج 4 ص 680 .

[3] انظر: عبد الله بن محمد بن احمد الأنصاري القرطبي ،الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي، ج 4،(د ط) ، ص 242 .

الأكمة هو الذي يولد أعمى[1].

و المقصود هنا عيسى عليه السلام.

الأبرص : وردت هذه اللفظة مرة واحدة وذلك في الآية 49 **"**وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡۖ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٤٩**"**.

الأبرص في اللغة "هو داء معروف نسأل الله العافية منه و من كل داء و هو بياض يقع في الجسد"[2].

وله مظاهر متنوعة منها الخفيف ومنها القوي و أعراضه بقع بيضاء شديدة البياض تظهر على الجلد ، فإن كانت غائرة في الجلد فهو البرص و إن كانت مساوية لسطح الجلد فهو البهاق ثم تنتشر على الجلد.[3]

و المقصود هنا عيسى عليه السلام .

تحليل العلاقات الموجودة في حقل الألفاظ الدالة على الأمراض:

الترادف: لا تظهر هذه العلاقة في هذا الحقل.

التضاد: لا تظهر هذه العلاقة في هذا الحقل.

المشترك اللفظي: لا تظهر هذه العلاقة في هذا الحقل.

---

[1] انظر: عبد الله بن محمد الأنصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي ، ج 4 ،(د ط) ، ص 84 .

[2] انظر: ابن منظور، لسان العرب ، مج 7 ، ص5.

[3] انظر: محمد الطاهر ابن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير، مج 2 ،ج 3 ،(د ط) ، ص 251 .

حقل الألفاظ الدالة على الأنبياء و الرسل:

الرسول: وردت هذه اللفظة ست عشرة مرة وذلك في الآيات 32،49،53 81،86،101،132،144،153،172 "قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ" ﴿٣٢﴾.

في اللغة هو "الذي يتابع أخبار الذي بعثه من قولهم جاء الإبل رسلا أي متتابعا و يضيف أحدهم أن الرسول هو رسالة رب العالمين ، لهذا سمي الرسول رسولا"[1].

آدم: وردت اللفظة مرتين وذلك في الآيات 33،59 " إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ" ﴿٣٣﴾ .

في اللغة تعني "الأدمة القرابة و الوسيلة إلى كل شيئ ، وهو أبو البشر وأول رجل خلقه الله من طين متن ثم جعل ذريته تمر في خلقها بأطوار من نطفة الى علقة إلى مضغة ، و بعد أن تكون جسمه نفخ فيه رب العزة من روحه مودوعا إياه سرا من أسراره يحي به ثم علمه الأسماء كلها ، وقد تزوج بحواء و سكن الجنة ولكن بسبب الشجرة المحرومة عليهما من الأكل من ثمارها أنزلهما عز وجل من الجنة الى الارض ليعيشا فيها و ذريتهما"[2].

إبراهيم: وردت هذه اللفظة ست مرات و ذلك في الآيات 33،65، 67،68، 84، 95 "مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ".

هو إبراهيم بن تارخ بن ناحور بن ساروغ بن راغو بن فالغ بن عابر بن شالح ابفخشد ابن سام بن نوح عليه السلام ، كان إبراهيم عليه السلام يكنى أبا الضفيان

[1] انظر: ابن منظور – لسان العرب – مج11،(د ط) ، ص339 .
[2] انظر: المرجع نفسه ، مج :12 ، ص34 .

فالله سبحانه و تعالى أتاه رشده في صغره وابتعثه رسولا و إتخذه خليلا في كبره[1].

فقد جاء إبراهيم بالتوحيد وأعلنه إعلانا لم يترك للشرك مسلكا إلى نفوس الغافلين وأقام هيكلا و هو الكعبة أول بيت وضع للناس ، وأتاه الله سبحانه صحفا سميت صحف إبراهيم[2].

زكرياء: وردت هذه اللفظة ثلاث مرات و ذلك في الآيات 37،37،38 **"فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ"** ﴿٣٧﴾.

هو كاهن إسرائيلي من بني أبيا بن باكر بن بنيامين من كهنة اليهود ، جاءته النبوة في كبره ، و كان متزوجا إمراة من ذرية هارون إسمها "اليصابات" وكانت امراته نسيبة مريم كما في إنجيل لوقا ، أي كانت خالتها أو من قرابة أمها ولما ولدت مريم كان أبوها قد مات ، فتنازع في كفالتها جماعة من أحبار بني اسرائيل و إقترعو على ذلك فطارت القرعة لزكرياء وقد كانت امراته عاقر و دعى ربه أن يرزقه ولدا فبشره الله بولد اسمه يحي ليخلفه[3].

عيسى: وردت هذه اللفظة خمس مرات و ذلك في الآيات 45،52،55،59،84 **"إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ"** ﴿٥٩﴾.

---

[1] انظر: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، قصص الأنبياء ، الطبعة 5 ، 1997 ، ص167 .

[2] انظر: محمد الطاهر إبن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير ،دار سحنون للنشر و التوزيع ، تونس ،(د ط) ، مج2 ، ص 275 .

[3] انظر: المرجع نفسه ، ص 235 – 236 .

وفي اللغة هو "مشتق من شيئين أحدهما العيس و الاخر العوس ، أما إسم النبي فمعدول عن ايسوع"[1].

يعتبر ميلاد عيسى عليه السلام معجزة كبرى ، فقد كان ميلاده من امراة عفيفة عرفت بالطهر و شاء الله عز وجل أن يصطفيها لهذا الأمر العظيم لتحمل بإبنها دون أن يقر بها رجل و إنما بكلمة من ربها وهي كلمة كن فكان عيسى عليه السلام .

وقد ولد عيسى عليه السلام في مدينة بيت لحم القريبة من بيت المقدس ، فقد كان ميلاده عليه السلام من دون أب اضهار لقدرة الله تعالى.

فعيسى عليه السلام نطق في مهده ومن معجزاته إقامة الدليل على وجود الروح التي أنكرها اكثر اليهود ، و إحياء الموتى ، و خلق الطير بإذن الله و إبراء الأكمة والأبرص فقد أنزل الله عليه كتاب الإنجيل[2].

يعقوب: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 84 "قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ" ﴿٨٤﴾.

وفي اللغة نجد أنه عقب أخاه في الولادة ، أي أتى بعده .

و هو من أبناء اسحاق عليه السلام و كان أحب الأولاد الى أمه لأنه الأصغرأما اسحاق ، فكان يحب عيص لأنه البكر فلما ضعف بصره اشتهى على إبنه عيص طعاما ، فأحضره يعقوب و إدعا أنه عيصو فدعا له ووعده عيص بقتله فأمرت أمه أن يذهب الى أخيها فذهب إليه وزوجه خاله إبنته "لايا" و كانت قبيحة المنظر لكن هو كان يريد رحيل ، فطلب منه خاله العمل سبع سنين اخرى و سيزوجه رحيل فولدت له غلاما عظيما شريفا حسنا جميلا سمته يوسف عليه السلام.[3]

---

[1] انظر: ابن منظور – لسان العرب – مج 6 ، (د ط) ، ص 269 .

[2] انظر: بوعلي مريم ، أساليب التعبير القرآني في وصف هلاك الأمم ،جامعة وهران ، 2005 -2006 ،ص 95 .

[3] انظر: عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي ، قصص الأنبياء،جامعة الأزهر ،(د ط) ، ص 284 – 290 .

اسماعيل: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 84 "قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ" ﴿٨٤﴾.

وهو بالعبرية يسمع ايل أي يسمع الله و هو الإبن الأكبر لنبي الله و أمه هاجر ثم ذهب به أبوه مع أمه إلى مكة ، و ذلك بسبب غيرة سارة و عاش فيهما وكبر وتزوج من قبيلة جرهم و في إحدى الليالي رأى إبراهيم في منامه أن الله طلب منه ذبح ولده ورضي على قدره ، فلما فعل فداه الله بكبش و هذا هو سبب ذبح الاضحية في عيد الاضحى [1].

إسحاق: وردت هذه اللفظة مرة واحدة وذلك في الآية 84 "قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ" ﴿٨٤﴾.

في اللغة " مشتقة من سحق الشيء ، اي دقه اشد الدق"[2].

وهو إبن سيدنا إبراهيم عليه السلام وولد وكان عمر أبيه مئة سنة بعد أخيه اسماعيل بأربعة عشرة سنة و قد تزوج "رفقا" و عمره أربعين عام و رزقه الله بولدين عيصو و يعقوب ، وقد كان عيصو أحب الأبناء إليه و قد عمي في أواخر عمره و قد مات عن مائة و ثمنين سنة ، و دفنه أبناءه مع أبيه إبراهيم عليه السلام في المغارة التي إشتراها كانت لهم [3].

---

[1] انظر: محمد اسماعيل ابراهيم ، معجم الألفاظ و الأعلام القرآنية ،(د ط) ، ص 39 .

[2] انظر: ابن منظور – لسان العرب – م 10 ، ص 282 .

[3] انظر: عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، قصص الأنبياء ، جامعة الأزهر،(د ط) ، ص 290 .

موسى: وردت هذه اللفظة مرة واحدة وذلك في الآية 84 "قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ" ﴿٨٤﴾.

هو موسى بن عمران بن قاهث بن عازر بن لاوى بن يعقوب بن اسحاق عليهم السلام ، لقد كانت دعوته كغيرها من دعوات أبائه و إخوانه من الأنبياء ، فقد لقنه ربه أصل التوحيد و إصطفاه لحمل رسالته والقيام بعبادته ، فأعطاه ربه معجزتين واحدة في يده و الأخرى في عصاه[1].

إسرائيل: وردت هذه اللفظة مرتين وذلك في الآية 49،93 " كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۗ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ" ﴿٩٣﴾

أصله بالعبرية يسرائيل معناه المدافع عن الله ، و هو لقب النبي يعقوب عليه السلام و بنو اسرائيل هم أبناء يعقوب عليه السلام[2].

محمد: وردت هذه اللفظة مرة واحدة وذلك في الآية 144 "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ" ﴿١٤٤﴾.

اسم رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب سماه به جده عبد المطلب ، و قيل له لم سميته محمدا و ليس من أسماء أبائك ، فقال رجوت أن يحمده الناس و قد قيل لم يسم أحد من العرب محمد قبل رسول الله .

---

[1] انظر: بوعلي مريم ، أساليب التعبير القرآني في وصف هلاك الأمم ، جامعة وهران ، 2005 – 2006 ، ص 95 .
[2] انظر: محمد اسماعيل ابراهيم ، معجم الألفاظ و الأعلام القرآنية ،(د ط) ، ص 38 .

ارسل محمد ص مفطورا على الرحمة ، فكان رحمة من الله بالأمة في تنفيذ شريعته إذ هو بعث للناس كافة و لكن إختار الله أن تكون دعوته بين العرب أول الشيء لحكمة أرادها الله تعالى في أن يكون العرب هم مبلغ الشريعة للعالم[1].

يحي: وردت هذه اللفظة مرة واحدة وذلك في الآية 39 "فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ" ﴿٣٩﴾.

تعريب لكلمة يوحنا في لغة بني إسرائيل وهي من مادة الحياة ، فالإسم يشعر بأنه يحيا حياة طيبة بأن يكون وارثا لوالده من ال يعقوب ما كان فيهم من النبوة و الفضل[2] .

و قد ذكرو أن يحي كان كثير الإنفراد من الناس إنما كان يأنس الى البراري و كان كتوم الأسرار و يمتنع عن النساء للعفة ، و قد سماه الله بيحي لأن الله أحياه بالإيمان و النبوة[3].

النبي: وردت هذه اللفظة سبع مرات و ذلك في الآيات60،30،80،81 161،84 "وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾."

في اللغة مشتقة من نبأ و أنبأ أي أخبر ، و لقد بعث الله أنبياء كثر إلى أمته و النبي هو العالم من أعلام الارض الذي نهتدي به لأنه أرفع خلق الله[4].

---

[1] انظر: محمد الطاهر إبن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير، مج 2 ،(د ط) ، تونس ، ص 145 .
[2] انظر: محمد رشيد رضا ، تفسير القرآن الحكيم ، مج 3 ،(د ط)، بيروت لبنان ، ص 245 .
[3] انظر: عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ، قصص الأنبياء ، جامعة الأزهر ، 1997 م ، ص 683 .
[4] انظر: ابن منظور –لسان اللعرب – مج 15 ،(د ط) ، ص 351 .

تحليل العلاقات الوجودة في حقل الألفاظ الدالة على أسماء الأنبياء و الرسل:

الترادف: الرسول =النبي.

التضاد :لا توجد هذه العلاقة في هذا الحقل.

المشترك اللفظي: لا توجد هذه العلاقة في هذا الحقل.

حقل الألفاظ الدالة على أسماء الله الحسنى

الله : وردت هذه اللفظة مئتين و ثمانية مرة و ذلك في الآيات" 2 ،4، 5، 7، 9 10، 11،13، 14، 15، 18، 19،20،21 ،23....."مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ۝٤ "

وفي اللغة " نجد أن أصل الله هو إلاه "[1].

الحي: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 2 "ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢".

الحي لغة ما كان على قيد الحياة[2].

القيوم : وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 2 "ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ" ۝٢.

المقصود به لغة " القائم على كل شيء و القائم على خلقه بآجالهم و أعمالهم و أرزاقهم و علمه بمستقرهم و مستودعهم"[3].

العزيز: وردت هذه اللفظة خمس مرات و ذلك في الآيات 4،6،18،62،126 "مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ" ۝٤.

---

[1] -انظر: ابن منظور- لسان العرب, مج 12 ،(د ط) ، ص59.

[2] انظر: سعد بن علي بن وهف القحطاني ، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب و السنة،(د ط) ، الرياض ، ص 104 .

[3] انظر: ابن منظور – لسان العرب – مج 12 ،(د ط) ، ص 594 .

العزيز في اللغة مشتقة من العزة ، فمعاني العزة الثلاثة كلها لله العظيم ، فله عزة القوة و عزة الامتناع و عزة القهر، فالكائنات كلها مقهورة لله خاضعة لعظمته منقادة لإرادته[1].

الحكيم : وردت هذه اللفظة خمس مرات و ذلك في الآيات 6،18،58،62،126 "إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ" ﴿٦٢﴾.

الحكيم لغة أي أنه صاحب الحكمة ، فهو واسع العلم و الإطلاع بمبادئ الأمور وعواقبها واسع الحمد تام القدرة ، فهو الذي يضع الأشياء مواضعها و ينزلها منازلها الائقة بها في خلقه و أمره[2].

الوهاب : وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 8 "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ" ﴿٨﴾.

و في اللغة مشتق من وهب يهب و الأصل يوهب بكسر الهاء ، فهبات الناس لما أفاض الله من الخيرات شيئ لا يعبأ به ، فهو دائم الإحسان وواسع المواهب ، فهو الذي شمل الكائنات بأسرها ببره و هباته و كرمه[3].

البصير: وردت هذه اللفظة أربع مرات و ذلك في الآيات 15،20،156،163 "فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ" ﴿٢٠﴾.

فالبصير الذي أحاط بصره بجميع المبصرات في أقطار الأرض و السموات فيرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء ، و يرى

---

[1] انظر: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب و السنة ،(د ط)، الرياض، ص 64.
[2] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة 68 ، 69 .
[3] انظر: محمد الطاهر ابن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير ، مج 2 ،(د ط)، تونس ، ص171 .

سريان المياه في أغصان الأشجار، و يرى خيانات الأعين وتقلبات الأجفان أي مطلع و محيط علمه و بصره وسمعه بجميع الكائنات[1].

مالك: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 26 **"قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ"** ﴿٢٦﴾.

المراد بالملك أي له السلطة و التصرف في الأمور و الله سبحانه و تعالى صاحب السلطان الأعلى و التصرف المطلق في تدبير الأمور، فهو يؤتي الملك لمن يشاء و ينزع الملك ممن يشاء[2] .

القدير: وردت هذه اللفظة أربع مرات و ذلك في الآيات 26،29،165،189 **"وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ"** ﴿١٨٩﴾.

في اللغة القدير" من الفعل قدر يقدر و هي من صفاته عز وجل و الله مقدر على كل شيء و قاضيه ، فمن قوته و اقتداره أنه خلق الأرض والسموات و ما بينهما في ستة أيام"[3].

الغفور: وزدت هذه اللفظة أربع مرات وذلك في الآيات 31،89،129،155 **"إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ"** ﴿٨٩﴾.

أصل "الغفر في اللغة التغطية و الستر"[4] .

---

[1] انظر: سعيد بن علي وهف القحطاني ، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب و السنة ،(د ط) ، الرياض ، ص 60 .
[2] انظر: محمد رشيد رضا ، تفسير القرآن الحكيم " المشهور بتفسير المنار ، بيروت لبنان،(ط 2) ، 2005 م ، ص224 .
[3] انظر: ابن منظور – لسان العرب – مج 5 ،(د ط) ، ص87 .
[4] انظر: المرجع نفسه ، ص29 .

و الغفور أي كثير المغفرة ، فمهما أسرف العبد على نفسه ثم تاب إليه ورجع غفر الله ذنوبه و خطياه صغيرة و كبيرة[1].

الرحيم: وردت هذه اللفظة ثلاث مرات و ذلك في الآيات 31،89،129 "وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ "﴿١٢٩﴾.

الرحيم في اللغة " مشتقة من الرحمة و الرحيم هو الذي وسعت رحمته كل شيء فلا يقال الرحيم لغير الله ، فربنا يتصف بالرحمة التي عم بها جميع الوجود بحسب ما تقتضيه حكمته"[2] .

السميع: وردت هذه اللفظة أربع مرات و ذلك في الآيات 34،35،38،121 "ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" ﴿٣٤﴾ .

فالسميع الذي أحاط سمعه بجميع المسموعات ، فكل ما في العالم العلوي و السفلي من الأصوات يسمعها سرها و علنها وكأنها لديه صوت واحد لا تختلط عليه الأصوات ولا تخفى عليه جميع اللغات القريب منها و البعيد[3].

العليم: وردت اللفظة ثماني مرات و ذلك في الآيات 34،35،63،73 92،115،119،121،154 "فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ" ﴿٦٣﴾.

المقصود بالعليم أي المحيط علمه بكل شيء بالواجبات و الممتنعات و الممكنات فيعلم تعالى نفسه الكريمة و نعوته المقدسة و أوصافه العظيمة و يعلم الممتنعات حال امتناعها ويعلم ما يترتب على وجودها لو وجدت[4].

1انظر: سعيد بن علي وهف القحطاني ، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب و السنة ،(د ط) ، الرياض ، ص 82 - 83 .

[2] انظر: ابن منظور – لسان العرب – مج 12 ،(د ط) ، ص 268 .

3انظر: سعيد بن علي وهف القحطاني ، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب و السنة ،(د ط) ، الرياض ، ص 58 - 59 .

[4] انظر: المرجع نفسه ، ص 61 .

الغني: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 97 "فِيهِ ءَايَـٰتُۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ "﴿٩٧﴾ .

فهو تعالى الغني الذي له الغنى التام المطلق من كل الوجوه لكماله و كمال صفاته ومن كمال غناه و كرمه أنه يأمر عباده بدعائه و يعدهم بإجابة دعواتهم ، و من كمال غناه أنه لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولا شريك في الملك ، فهو الغني الذي كمل بنعوته و أوصافه المغني لجميع مخلوقاته[1].

الواسع: وردت اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 73 "وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ" ﴿٧٣﴾.

في اللغة الواسع ما كان ممتدا لا تحده حدود ضيقة ، أي أنه واسع الصفات و النعوت ومتعلقاتها وواسع العظمة والسلطان و الملك واسع الفضل و الإحسان عظيم الجود و الكرم[2].

الرؤوف: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 30 "يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ" ﴿٣٠﴾ .

[1] انظر: سعيد بن علي وهف القحطاني، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب و السنة ،(د ط) ، الرياض ، ص 67 .
[2] انظر: المرجع نفسه ، ص117 -118 .

مشتقة من أصل كلمة الرأفة ، و الرأفة تستلزم محبة المرؤوف به الرؤف فالله سبحانه و تعالى رؤوفا بعباده.[1]

تحليل العلاقات الموجودة في حقل الألفاظ الدالة على أسماء الله الحسنى:

الترادف : لا تظهر هذه العلاقة في هذا الحقل.

التضاد: لا تظهر هذه العلاقة في هذا الحقل .

المشترك اللفظي: لا تظهر هذه العلاقة في هذا الحقل.

[1] انظر: محمد الطاهر إبن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير ، تونس ، مج2 ، ج3 ، ص224 .

حقل الألفاظ الدالة على الاخرة

يوم لا ريب فيه: وردت هذه اللفظة مرتين و ذلك في الآيات 9 **"**رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ۝٩.

أي جمع الناس و حشرهم واحد واحد و جمعهم لذلك اليوم للجزاء فيه و هو يوم القيامة ، و كونه لا ريب فيه معناه أننا موقنون به لا شك فيه لأنك أخبرت به ووعدت و أوعدت بالجزاء فيه أي أنه جدير بالوقوع[1] .

النار: وردت هذه اللفظة عشر مرات و ذلك في الآيات 10،26 24،116،131،151،18،185،191 **"**إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ۝١٠ .

النار في اللغة تقال للهب و للحرارة المحرقة ، و هي التي أعدها الله لمن عصاه ومن أسماء النار نعوذ بالله منها النار جهنم الجحيم السعير سقر الحطمة [2].

جهنم: وردت هذه اللفظة مرتين و ذلك في الآيات 12،196 **"**قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۚ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ۝١٢ .

و هي في اللغة من "أسماء النار التي يعذب الله بها عباده و هي إسم أعجمي و الجهنام هي القعر البعيدة و بئر جهنم ، و جهنام أي بعيدة القعر و به سميت جهنم لبعد قعرها" [3].

---

[1] انظر: محمد رشيد رضا ، تفسير القرآن الكريم المشهور بتفسير المنار، مج 3 ،(د ط) ، لبنان ، ص 192 .
[2] انظر: عبد الرحمان بن سعيد بن وهف القحطاني ، الجنة والنارمن الكتاب و السنة ، ط 2 ،1422 ه ،ص94-97 .
[3] انظر: ابن منظور –لسان العرب- م 12، (د ط) ، ص130 .

العقاب: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 11 "كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ" ﴿١١﴾ .

العقاب في اللغة هو" أن تجزي الرجل لما فعل سوء أو عاقبه بذنبه معاقبة و عقابا أخذه به"[1].

والعقاب هو المجازات بفعل السوء و الأخذ بالذنب [2].

جنات: وردت هذه اللفظة سبع مرات و ذلك في الآيات 15،133،136،142،185،195،197" قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ" ﴿١٥﴾.

و المقصود بها الحديقة ذات الشجر و النخل و جمعها جنان و فيها تخصيص و يقال للنخل[3] .

والجنة هي دار النعيم في الدار الأخرة من الإجتنان ، و هو الستر لتكاثف أشجارها و تظليلها بالتفاف أغصانها.[4]

الحساب: و ردت هذه اللفظة ثلاث مرات و ذلك في الآيات 19،27،199 "إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ" ﴿١٩﴾ .

---

[1] انظر: ابن منظور- لسان العرب – مج 12 ،ص 119 .
[2] انظر: عزوز علي ، مقاصد العقوبة في الشريعة الإسلامية ، جامعة الجزائر ، 2011م ، ص43 .
[3] انظر: ابن منظور – لسان العرب – م13 ، ص119 .
[4] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

الحساب في اللغة "من الفعل حسب الشيء يحسبه بالضم ، حسب و حسابة عده و الحساب هو عدك الشيء"[1].

قال القرطبي "معنى يوم الحساب أن الله يعدد على الخلق أعمالهم من إحسان و إساءة و يعدد عليهم نعمه ثم يقابل البعض بالبعض ، فما يشتق منها على الأخر للمشفوق بحكمه الذي عنيه للخير بالخير و الشر بالشر"[2].

الآخرة: وردت هذه اللفظة عشر مرات و ذلك في الآيات 22،45،56،77 85،114،145،147،152،176 "أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ" ﴿٢٢﴾.

وهو اليوم الذي تنتهي فيه الدنيا و تقبل فيه الأخرة وهو اليوم الذي لا بد لكل مسلم أن يتذكره دائما و يعمل له و يستعد له حتى يسعد سعادة ابدية،و سمي باليوم الأخرة لأنه اليوم الذي لا يوم بعده[3].

القيامة: وردت هذه اللفظة ست مرات وذلك في الآيات 55 77،161،180،185،194"وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ" ﴿١٦١﴾.

أصل يوم القيامة في اللغة من قام وهي تعني يوم البعث ويضيف أحدهم أنها تعني يوم الجمعة وفي هذا اليوم يقوم فيه الخلق بين يدي الحي القيوم للحساب[4] .

---

[1] انظر: ابن منظور – لسان العرب – مج 1 ،(د ط) ، ص 368 .

[2] انظر: ادم محمد ، احداث يوم القيامة من خلال القرآن الكريم دراسة تطبيقية على سورة التكوير، الرباط ، 2016 م ، ص18 .

[3] انظر: المرجع نفسه ، ص21 -22.

[4] انظر: ابن منظور - لسان العرب – مج 12 ، ص597 .

العذاب: وردت هذه اللفظة ثلاثة عشرة مرة وذلك في الآيات 16،21،56،77 88،91،106،176،177،178،181،188،191 **"خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٨٦﴾** .

في اللغة هو"النكال و العقوبة يقال عذبته تعذيبا و عذابا و االعذاب هو كل ما صعب على الإنسان و آلمه"[1].

تحليل العلاقات الموجودة في حقل الألفاظ الدالة على الآخرة:

الترادف: جنات=يوم تبيض الوجوه ، النار=جهنم ، العقاب=الحساب الآخرة =القيامة

التضاد : النار/الجنة ، يوم تبيض الوجوه/يوم تسود الوجوه

المشترك اللفظي :

النار: جهنم ،العقاب ، الحساب ، الآخرة ، القيامة ، العذاب.

[1] انظر: ابن منظور – لسان العرب – مج 1 ، ص 682 .

حقل الألفاظ الدالة على الجن و الملائكة

الملائكة: وردت هذه اللفظة ثماني مرات و ذلك في الآيات 18،39،42،45 80،87،124،125 "إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾.

الملائكة في اللغة جمع لملأك و ملأك إنها مقلوبة من مألك ، وأصل مألك لهذا مادة الألوكة هي الرسالة و الك فلان بكذا يعني أرسله بكذا[1] .

إذن الملائكة معناه اللغوي هم المرسلون لكن رسالة خاصة على وجه التعظيم لها و الله عز وجل سمى الملائكة مرسلون[2] .

و عرفها ابن قتيبة رحمه الله "أنها أرواح لطيفة تجري مجرى الدم و تصل الى القلوب و تدخل في الثرى و ترى ولا ترى"[3].

الشيطان: وردت هذه اللفظة ثلاث مرات و ذلك في الآيات 36،155،175 "إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٥﴾.

الشيطان في اللغة يعني البعيد عن الحق و هو الخبيث ، و إن كل متمرد من الجن و الإنس و الدواب شيطانا إلا أنه لا يرى و اكنه يستشعر أنه أقبح ما يكون من الأشياء[4].

أما من جهة نظر قرانية فلم ترد هذه اللفظة أبدا في كتاب الله بمعنى الدواب و عليه يكون التعريف أدق هو كل عات متمرد على أوامر الله من الجن والانس[5].

---

[1] انظر: نبيل أبو العمرين ، عالم الملائكة في ضوء السنة النبوية دراسة موضوعية ، 2008 م ، ص 2 .
[2] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.
[3] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.
[4] انظر: محمد إسماعيل إبراهيم ، معجم الألفاظ و الأعلام القرآنية ، ص 95 .
[5] انظر: وائل عمر علي بشير ، الشيطان خطواته و غايته دراسة قرآنية موضوعية ،(د ط)، 2005 م ، ص 5 .

تحليل العلاقات الموجودة في حقل الألفاظ الدالة على أسماء الجن و الملائكة:

الترادف: لا توجد هذه العلاقة في هذا الحقل.

التضاد: الملائكة / الشيطان .

المشترك اللفظي: لا توجد هذه العلاقة في هذا الحقل.

حقل الألفاظ الدالة على الزمن

يوم: وردت هذه اللفظة اربعة عشرة مرة و ذلك في الآيات 9،24،25، 30،55 77،114،140،155،166،167،180، 185،194."رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾.

في اللغة " اليوم معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها"[1].

أو يطلق ليدل على الفترة الزمنية الممتدة ما بين طلوع الفجر الثاني و غروب الشمس ، و ذلك بالمدلول الشرعي للنهار[2] .

الليل: وردت هذه اللفظة مرتين و ذلك في الآيات 27،190 "إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ .

الليل في اللغة "عقيب النهار و مبدؤه من غروب الشمس حتى طلوع الشمس و الليل ضد النهار"[3].

و الليل ظلام و سواد تقول ليلة ليلاء أي شديدة الظلمة[4].

النهار: وردت هذه اللفظة أربع مرات و ذلك في الآيات 27،72،190 "إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ .

في اللغة هو " ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، و قيل من طلوع الشمس إلى غروبها و قال بعضهم النهار إنتشار ضوء البصر و إجتماعه"[5].

---

[1] انظر: ابن منظور -لسان العرب – مج 12 ،(د ط) ، ص774 .
[2] انظر: ديالا عبد الجبار سعيد عبد الله ، الليل و النهار في القرآن الكريم ، فلسطين ، 2010 م ، ص 9 .
[3] انظر: ابن منظور - لسان العرب- مج 11 ، ص 723 .
[4] انظر: ديالا عبد الجبار سعيد عبد الله ، الليل و النهار في القرآن الكريم ، فلسطين ،2010 ، ص 6 .
[5] انظر: ابن منظور – لسان العرب- مج 5 ، ص 278 .

العشي: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 41 **"قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ﴿٤١﴾.**

المقصود من العشي لغة " أن العشي يبدأ من صلاة المغرب إلى العتمة".[1]
و لفظة العشي وردت في القران الكريم مفردة ، كما وردت مقترنة بلفظ الأبكار و البكرة و الغدوة و الإشراق[2].

الأبكار: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 41 **"قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ﴿٤١﴾.**

الأبكار في اللغة هو أول النهار ، و لفظة البكرة لم تاتي منفردة في القران الكريم إلا في موضع واحد[3].

تحليل العلاقات الموجودة في حقل الألفاظ الدالة على الزمن:

الترادف : الليل =العشي.

التضاد : النهار/ الليل ، العشي/ النهار.

المشترك اللفظي : لا تظهر هذه العلاقة في هذا الحقل .

---

[1] انظر: ابن منظور – لسان العرب – مج 15 ، ص29 .
[2] انظر :المرجع نفسه ، الصفحة 60 .
[3] انظر: ديالا عبد الجبار سعيد عبد الله ، الليل و النهار في القرآن الكريم ، فلسطين ، 2010 م ، ص19 .

حقل الألفاظ الدالة على الطبيعة

الأرض: وردت هذه اللفظة اثنا عشرة مرة و ذلك في الآيات 5،29،83،91 109،129،137،156،180،189،190،191 "إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ۝٥".

المقصود بالأرض لغة "هي اسفل قوائم الدابة"[1].

فالمراد من الأرض الكرة الارضية بما فيها من بحار ، فأشياء الأرض يعلم كثيرا منها كثير من الناس[2] .

السموات: وردت هذه اللفظة تسع مرات و ذلك في الآيات 5،29،83،109 129،180،189،190،191 "أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ۝٨٣".

السماء في اللغة هي " سقف كل شيء و عند العرب السماء التي تظل الأرض وأيضا هي العوالم المتباعدة عن الارض"[3] .

الأنهار: وردت هذه اللفظة اربع مرات و ذلك في الآيات 15،136،195،198 "أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ۝١٣٦ . "

في اللغة " الأنهار مفردها نهر وهي من مجاري المياه"[4].

---

[1] انظر: ابن منظور لسان العرب ، مج 7 ، ص 124 .
[2] انظر: محمد الطاهر إبن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير، تونس ، مج 2 ، ج 1 ، ص 151 .
[3] انظر: ابن منظور لسان العرب ، مج 4 ، ص490 .
[4] انظر: المرجع نفسه ، مج 5 ، ص277 .

ريح: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 117 **"مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٧".**

المقصود بالريح هي الحركة الأفقية للهواء ، فنجد أن هناك رياح موسمية وأخرى يومية و أخرى محلية[1].

تحليل العلاقات الموجودة في حقل الألفاظ الدالة على الطبيعة:

الترادف : لا توجد هذه العلاقة في هذا الحقل.

التضاد : الارض/ السموات.

المشترك اللفظي : لا توجد هذه العلاقة في هذا الحقل .

[1] انظر: مسعد سلامة مندور ، مصطلحات الطقس و المناخ في القرآن الكريم ،(د ط) ، ص 94 .

حقل الألفاظ الدالة على الكتب السماوية

الكتاب: وردت هذه اللفظة ثلاثين مرة و ذلك في الآيات 3،17،19،20،23،48 64،65،69،70،71،72،106،107 ...."نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ .

الكتاب هو كل ما يكتب فيه الرسالة ، الصحيفة كل كتاب ديني يعتقد أهله أنه منزل

أهل الكتاب الذين لهم كتاب منزل أم الكتاب الفاتحة منه[1].

الفرقان: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 4 "مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ , "

الفرقان في الأصل مصدر كالغفران ، وهو هنا ما يفرق و يفصل به بين الحق و الباطل و قال بعضهم المراد به القران لأنه فرق بين الحق و الباطل ، وفيه أعظم أحوال الهدي من البرهان و إزالة الشبهة [2].

التوراة: وردت هذه اللفظة ست مرات و ذلك في الآيات 3،48،50،65،93 "وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾. "

التوراة من حيث اللغة هي كلمة عبرية معناها الشريعةأو الناموس[3].

وقد ذكر القران الكريم لفظ التوراة ثماني عشر مرة ووصف ما فيها من النور و الهدى وهي كتاب الله الموحي لنبيه موسى عليه السلام ، فلم تبقى كما أنزلت بل

---

[1] انظر: محمد الطاهر إبن عاشور تفسير التحرير و التنوير ، مج 2 ، ج 3 ،(د ط) ، تونس ، ص 262 .

[2] انظر: محمد رشيد رضا ، تفسير القرآن الحكيم المشهور بتفسير المنار،(د ط) ،بيروت لبنان ، مج 3 ، ص 133.

[3] انظر: نور مهدي كاظم الساعدي ، وراثة الارض في القرآن الكريم و الكتب السماوية ،(د ط) ،2012 م ، ص 15-16 .

أصابها التحريف من قبل اليهود ، فلم يبقى من كلام الله إلا بصيص من نور شيع في ظلمات التحريف [1].

الإنجيل: وردت هذه اللفظة ثلاث مرات و ذلك الآيات 3،48،65 **"وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ ."**

لفظ الإنجيل هو يوناني الأصل و معناه البشارة قيل و التعليم الجديد وهو يطلق عند النصارى على أربعة تعرف بالأناجيل الأربعة و على ما يسمونه العهد الجديد ، و هذه الكتب الأربعة مع كتاب أعمال الرسل أي الجواريين و رسائل بولس و بطرس و يوحنا و يعقوب و رؤيا و يوحنا ، و الأناجيل الأربعة عبارة عن كتب وجيزة في سيرة المسيح عليه السلام و شيء من تاريخه و تعليمه و لهذا سميت أناجيل و ليس لهذه الكتب سند متصل عند أهلها و هم مختلفون في تاريخ كتابتها على اقوال كثيرة [2].

الزبر: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 184 **"فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ ".**

الزبر في اللغة جمع زبور من زبرت الكتاب إذا كتبته مطلقا [3].

أما في لسان العرب فهو بمعنى الكتب و يقال زبرت الكتاب بمعنى كتبته ، و بمعنى قرأته أو بمعنى المواعظ الواجرة [4].

و الزبر صحف الأنبياء و هو كتاب أنزل على داود عليه السلام.

---

[1] انظر: نور مهدي كاضم الساعدي ، وراثة الأرض في القرآن الكريم و الكتب السماوية ،(د ط) ،2012 م ، ص 16 .
[2] انظر: محمد رشيد رضا تفسير القرآن الحكيم المشهور بتفسير المنار ، لبنان بيروت ،مج 3،(د ط) ، ص132 .
[3] انظر: المرجع نفسه ، ص218 .
[4] انظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

الكتاب المنير: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 184 **"فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ ١٨٤"**.

في اللغة أي الواضح المضيء من قولك أنرت الشيء أنيره أي أوضحته ، يقال نار الشيء و أناره و نوره وإستناره [1].

تحليل العلاقات الموجودة في حقل الألفاظ الدالة على الكتب السماوية:

الترادف: لا تظهر هذه العلاقة في هذا الحقل.

التضاد: لا تظهر هذه العلاقة في هذا الحقل.

المشترك اللفظي: لا تظهر هذه العلاقة في هذا الحقل.

1 انظر. عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرأن تفسير القرطبي ، القاهرة مصر،(د ط) ، ص 261 .

حقل الألفاظ الدالة على المعتقدات

الإسلام: وردت هذه اللفظة مرتين و ذلك في الآيات 85،19 **"**وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ."

في اللغة " الإسلام هو إظهار الخضوع و القبول لما أتى به سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم "[1].
فالإسلام معنى بينه القران ، فمن إتبعه كان على دين الله المرضي ومن خالفه كان باغيا لغير دين الله[2].

الكفر: وردت هذه اللفظة ثلاثة عشرة مرة وذلك في الآيات 116،115،100،91،90،86،56،55،32،28،19،12،10 **"**إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾ ".

" الكفر في اللغة نقيض الإيمان و الشكر ، وهو أيضا جحود النعمة"[3].

و المراد بالكافرين جميع المخالفين في الدين[4].

يهوديا: وردت هذه اللفظة مرة واحدة و ذلك في الآية 67 **"**مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ ."

أطلق مصطلح اليهود على إسم أحد أبناء يعقوب عليه السلام ، واليهود قوم بهت يعرفون الحق و ينكرونه ، فكفرو بالرسول لأنه ليس من بني اسرائيل[5].

---

[1] انظر: ابن منظور لسان العرب ، مج 5 ، ص342 .
[2] انظر: محمد رشيد رضا ، تفسير القرآن الحكيم المشهور بتفسير المنار ،بيروت لبنان ،مج 3،(د ط) ، ص297 .
[3] انظر: ابن منظور لسان العرب مج 5 ، ص 169 .
[4] انظر: محمد الطاهر ابن عاشور ، تفيسر التحرير و التنوير ، مج 2 ، ج1 ، تونس ، ص 216 .
[5] انظر: صفوت الشواد ، اليهود نشأة و تاريخا ،(د ط) ، القاهرة 1420 ه ، ص 60 .

حنيفا : وردت هذه اللفظة مرتين و ذلك في الآيات 67،95" **قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٩٥** ."

الحنيف في اللغة الذي يوحد و يحج و يضحي و يختتن و يستقبل القبلة[1].

تحليل العلاقات الموجودة في حقل الألفاظ الدالة على المعتقدات:

الترادف : لا توجد هذه العلاقة في هذا الحقل

التضاد : الإسلام /الكفر

المشترك اللفظي : لا توجد هذه العلاقة في هذا الحقل

1 انظر: عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي،(د ط) ، مصر القاهرة ، ص97 .

خاتمة

الخاتمة :

من خلال ما قدمناه وما تلخص القول نستنتج أن للجانب الدلالي أهمية في فهم النصوص و الغوص في معانيها و دلالاتها و هذا ما فتح الطريق أمام الدارسين ، و ذلك من خلال موقف الدارسين و الباحثين و العلماء منهم الغربيين و العرب و القدامى و المحدثين .

إن الحقول الدلالية التي تم استخراجها هي عشرة حقول ، كلها مرتبطة بالسياق العام للسورة ، وأهم ما ميز السورة هو الزخم اللغوي الذي يهيمن على البناء اللغوي لها بحيث تفاوتت و تعددت الحقول الدلالية في سورة ال عمران، إذ نجد أن الحقل الأكثر شيوعا و إستعمالا في هذه السورة هو حقل الألفاظ الدالة على أسماء الله الحسنى و حقل الأنبياء و الرسل ، و السبب هو إثبات الوحدانية و النبوة و إثبات صدق القرآن الكريم ، و بينت الآيات أيضا علو درجات الرسل وشرف مناصبهم .

إن التضاد من أكثر الظواهر الدلالية في السورة ، إذا ما قرناه مع العلاقات الدلالية الأخرى ، وتظهر أهميته في إبراز معاني الكلمات لأن معرفة معنى الكلمة و نقيضها تؤدي إلى تقوية المعنى و إيضاحه .

وقد جاء الترادف في المرتبة الثانية و ذلك في سبيل البرهنة على تماثل الأشياء من أجل الوقوف على المعنى الأصلي للألفاظ .

وفي الأخير نقول أن هذه الخصائص التي تمتاز بها اللغة العربية و المتمثلة في العلاقات الدلالية تمثل مظاهر التعدد اللغوي ، وهي ذات أهمية كبيرة في تحديد المعنى الحقيقي لأي نص ، إذ لا يمكن أن يقوم المعنى دون هذه العلاقات الدلالية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- آدم محمد " أحداث يوم القيامة من خلال القرآن الكريم" دراسة تطبيقية على سورة التكوير ، 2016 م .

-إبراهيم أنيس دلالة الألفاظ " مكتبة الأنجلو المصرية ، 1997 م .

- أحمد عزوز " أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية " ، دمشق، 2002م.

- أحمد مختار عمر " علم الدلالة " .

- أسماء زينب بن ساسي "إشكالية ترجمة الألفاظ المتقاربة المعاني في القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية دراسة تحليلية نقدية " ترجمة لأبي بكر حمزة ، 2002، 2003 م .

- باديس لهويمل " نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي و الفكر اللساني " بسكرة .

- بوعلي مريم " أساليب التعبير القرآني في وصف هلاك الأمم " ، 2006 م.

- جمال عبد الرحيم أبو رمان " المشترك اللفظي دراسة تطبيقية في سورة البقرة".

- حلمي خليل " مقدمة لدراسة فقه اللغة " ، 2005 م .

- ديالا عبد الجبار سعيد عبد الله " الليل و النهار في القرآن الكريم " فلسطين ، 2010 م .

- سلمى أحمد البدوي " الألفاظ المتضادة في القرآن الكريم " جامعة الخرطوم ، 2010 م .

- السيوطي " المزهر في علوم اللغة و أنواعها " .

- إبن سيده " المخصص " ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1320 ه .

- صفوت الشواد " اليهود نشأة و تاريخا " ، القاهرة ، 1420 ه .

- صلاح الدين صالح حسنين " الدلالة و النحو " .

- طالب محمد إسماعيل " مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني و النص القرآني " .

- عبد الكريم محمد حسن جبل " في علم الدلالة " دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات ، 1997 م .

- عبد الرحمان سعد بن علي بن وهف القحطاني " شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب و السنة .

- عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي " الجامع لأحكام القرآن " تفسير القرطبي ، القاهرة ، مصر .

- عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي " قصص الأنبياء " ، ط 5 ، 1997 م .

- عزوز علي " مقاصد العقوبة في الشريعة الإسلامية " ، جامعة الجزائر ، 2011 م .

- عواطف بنت محيل الزايدي " صيغ العموم وأنواعه " ، 2011 م .

- فتحية عراس " الترادف في اللغة العربية بين الإجازة و المنع " 2014 م .

- محمد رشيد رضا " تفسير القرآن الحكيم " ، مج 3 .

- محمد إسماعيل إبراهيم " معجم الألفاظ و الأعلام القرآنية " .

- محمد الطاهر إبن عاشور " تفسير التحرير و التنوير " ، مج 2 .

- محمد الغزالي " نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم " .

- محمد سعد محمد " في علم الدلالة " ، القاهرة ، 2002 م .

- محمد محمد يونس " المعنى و ظلال المعنى " انظمة الدلالة في العربية ، 2007 م.

- منقور عبد الجليل " علم الدلالة "اصوله و مباحثه في التراث العربي .

- ابن منظور " لسان العرب " ، 2003 م ، مج 11 .

- نبيل أبو العمرين " عالم الملائكة في ضوء السنة النبوية " دراسة موضوعية ، 2005 م .

- نور مهدي كاضم الساعدي "وراثة الأرض في القرآن الكريم و الكتب السماوية" 2012 م .

- هادي نهر "علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي " ، 2007م .

- هيفاء عبد الحميد كلنتن "نظرية الحقول الدلالية " دراسة تطبيقية في المخصص لإبنسيده ، 2001 م .

- وائل عمر علي بشير "الشيطان خطواته و غايته" دراسة قرآنية موضوعية ، 2005 م .

- ياسين بغورة " التصنيف الموضوعي عند علماء العربية القدامى في ضوء نظرية الحقول الدلالية " ، فقه اللغة و سر العربية لأبي منصور الثعالبي ، 2011 2012 م .

- يهوذا حمزة أبو بكر " الترادف في القرآن الكريم دراسة لغوية في نظرية الملامح الدلالية " ، 2012 م .

الفهرس

الفهرس

-شكر و عرفان.

-الإهداء.

-المقدمة.....1

-الفصل الأول : علم الدلالة .

- مفهوم علم الدلالة لغة واصطلاحا.....4

-مضمون سورة أل عمران.....6

الفصل الثاني :نظرية الحقول الدلالية في الدرس اللغوي.

-مفهوم الحقل الدلالي.....7

- أهمية الحقول الدلالية 10

- نظرية الحقول الدلالية.....11

-عند العرب.....12

-عند الغرب.....13

الفصل الثالث : العلاقات الدلالية.

م1-الترادف :

-تعريفه لغة و اصطلاحا.....14

-أسباب وقوع الترادف.....15

-الترادف عند القدامى بين المثبتون و المنكرون.....16

-أنواع الترادف.....19

-شروط الترادف.....21

-الآثار الإيجابية و السلبية للترادف.....22

م2–التضاد:

-تعريفه لغة واصطلاحا.....23

- أسباب وقوع التضاد.....25

-أنواع التضاد..... 26

- الأضداد بين المثبتين و المنكرون.....27

م3 – المشترك اللفظي :

-تعريفه لغة و اصطلاحا.....29

- أسباب وقوعه عند القدامى و المحدثين.....31

-المؤلفين في المشترك اللفظي 35

-الأثار الإيجابية و السلبية للمشترك اللفظي.....37

م4 – العموم و الخصوص :

-تعريفه لغة واصطلاحا.....39

- أقسام العموم و الخصوص..... 40

- موقف اللغويين و الأصليين من العموم و الخصوص.....42

الفصل الرابع : الحقول الدلالية لسورة أل عمران.

- حقل الألفاظ الدالة على أسماء الله الحسنى ، مع تحليل العلاقات الموجودة فيه.

- حقل الألفاظ الدالة على الأنبياء و الرسل ، مع تحليل العلاقات الموجودة فيه.
- حقل الألفاظ الدالة على الكتب السماوية ، مع تحليل العلاقات الموجودة فيه.
- حقل الألفاظ الدالة على الجن و الملائكة ، مع تحليل العلاقات الموجودة فيه.
- حقل الألفاظ الدالة على المعتقدات ، مع تحليل العلاقات الموجودة فيه .
- حقل الألفاظ الدالة على الآخرة ، مع تحليل العلاقات الموجودة فيه .
- حقل الألفاظ الدالة على الطبيعة ، مع تحليل العلاقات الموجودة فيه .
- حقل الألفاظ الدالة على الأماكن ، مع تحليل العلاقات الموجودة فيه .
- حقل الألفاظ الدالة على الزمان ، مع تحليل العلاقات الموجودة فيه .
- حقل الألفاظ الدالة على الأمراض ، مع تحليل العلاقات الموجودة فيه .
- الخاتمة..... 75.